

المجلد: (الحادي عشر)

العدد: (الثامن عشر) يناير 2025



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات
التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي.

إعداد: أ. طيبة بنت عثمان بن بوكر عقيلي.

معلمة رياضيات، الابتدائية التاسعة والمتوسطة الخامسة.

وثانوية العنود بنت عبد العزيز، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

(المملكة العربية السعودية).

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: تعرف دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، وتعرف الإطار المفاهيمي لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز التربية الإيجابية، وتعرف الإطار الفكري للعصر الرقمي، وتعرف واقع دور المعلمات في تعزيز التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، وذلك لوصف الوضع الراهن لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، وتعرف متطلبات التكيف والتطبيق للإستراتيجيات التطويرية وفق متطلبات التربية الإيجابية في العصر الرقمي، واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات (من إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة النظرية.

توصلت الدراسة بناءً على الإطار النظري إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي: هناك توجه ملحوظ من جهة المعلمات للتمكن من بناء نظام معلوماتي فعّال؛ لأنه من ضروريات ومتطلبات العصر الرقمي، وهناك إدراك بدرجة معتدلة من جانب المعلمات بخصوص معطيات ومتطلبات التربية الإيجابية والعصر الرقمي.

هناك تقبل وتوجه عالي نحو توظيف تقنيات العصر الرقمي في التربية الإيجابية لدى

معلمات المرحلة الابتدائية نحو التلاميذ، وجود تدريب فعلي للمعلمات على توظيف تقنيات العصر الرقمي في تربية التلاميذ والتعامل معهم في ظل وجود إطار تربوي إيجابي، وامتلاك المعلمات للجوانب التطبيقية في التربية الإيجابية وتقنيات العصر الرقمي.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:

اتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين درجات المعلمات ذوات:

(سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأقل) والمعلمات ذوات: (سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات) على

محاور الاستبانة الثلاثة: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في

ضوء العصر الرقمي، معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء

العصر الرقمي، متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر

الرقمي) في اتجاه المعلمات ذوات: (سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات).

واتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين درجات المعلمات

ذوات مستوى: (التعليم الجامعي) والمعلمات ذات المستوى التعليمي: (دراسات عليا) على محاور

الاستبانة الثلاثة: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء

العصر الرقمي، معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر

الرقمي، متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

وتوصلت الدراسة بناءً على نتائج الإطار النظري إلى عدد من التوصيات، ومنها ما يلي:
على المؤسسات التربوية الاهتمام بتطوير وتنمية وحماية كفاءتها التنظيمية ومواردها، ضرورة توفير المناخ المشجع على ممارسة هذا الاتجاه التربوي (التربية الإيجابية) في العصر الرقمي في أحد متطلباته في هذه المرحلة.

واعتماد الهيكل التنظيمي العرضي أو المسطح واعتماد نظام اتصالات يضمن تواصل إيجابي بين المعلمات والتلاميذ، وضرورة السعي نحو تنمية رأس المال الفكري لدى المعلمات لتحقيق نتائج باهرة، وينبغي على المعلمات تبني مفاهيم تربوية إيجابية حديثة تتناسب والعصر الرقمي.
وفي ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح بعض الدراسات والبحوث المستقبلية، ومنها ما يلي: برنامج مقترح في التربية الإيجابية لتعزيز قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقرر مقترح في التربية الإيجابية لتنمية التنظيم الانفعالي والإزدهار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفاعلية التعلم القائم على السيناريو في تعزيز التربية الإيجابية في العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: (دور معلمات المرحلة الابتدائية، تعزيز متطلبات التربية الإيجابية، معطيات العصر الرقمي).

Summary.

The thesis aimed to: know the role of primary school teachers in promoting the requirements of positive education in light of the data of the digital age, know the conceptual framework for the role of primary school teachers in promoting positive education, know the intellectual framework of the digital age, and know the reality of the role of teachers in promoting positive education in light of the data of the age Digital.

The study relied on the descriptive approach, as its steps and procedures are consistent with the nature and objectives of the current study, in order to describe the current situation of the role of primary school teachers in promoting the requirements of positive education in light of the data of the digital age, and to identify the requirements for adaptation and application of developmental strategies in accordance with the requirements of positive education in the digital age. Study using a questionnaire as a data collection tool (prepared by the researcher).

Results of the theoretical study.

Based on the theoretical framework, the study reached a number of results,

including the following: There is a noticeable trend on the part of teachers to be able to build an effective information system. Because it is one of the necessities and requirements of the digital age, and there is a moderate degree of awareness on the part of teachers regarding the requirements and requirements of positive education and the digital age.

There is a high acceptance and orientation towards employing digital age technologies in positive education among primary school teachers towards students, and there is actual training for teachers on employing digital age technologies in educating students and dealing with them in light of the presence of a positive educational framework, and teachers' possession of the applied aspects of positive education and digital age technologies.

The field study reached a number of results, including the following:

It was found that there was a statistically significant difference between the average significance difference between the scores of female teachers with: (years of experience 10 years or less) and female teachers with: (years of experience more than 10 years) On the three questionnaire axes: (The reality of activating the requirements for positive education for primary school teachers in light

of the digital age, obstacles to activating positive education for primary school teachers in light of the digital age, requirements for activating positive education for primary school teachers in light of the digital age) towards female teachers with: (years Experience more than 10 years).

It became clear that there is no statistically significant difference between the mean differences between the scores of female teachers with a level of education (university education) and female teachers with a level of education (post-graduate studies) on the three axes of the questionnaire: (The reality of activating the requirements of positive education for primary school teachers in light of the digital age, obstacles Activating positive education for primary school teachers in light of the digital age, requirements for activating positive education for primary school teachers in light of the digital age).

Based on the results of the theoretical framework, the study reached a number of recommendations, including the following: Educational institutions must pay attention to developing, developing and protecting their organizational efficiency and resources. It is necessary to provide a climate that encourages the practice of this educational trend (positive education) in the digital age as one of

its requirements at this stage.

Adopting a transverse or flat organizational structure and adopting a communication system that ensures positive communication between teachers and students, and the necessity of striving to develop the intellectual capital of teachers to achieve outstanding results. Teachers should adopt modern positive educational concepts that are appropriate for the digital age.

In light of the results of the current research, some future studies and research can be proposed, including the following: a proposed program in positive education to enhance the values of tolerance and coexistence with others among primary school students, and a proposed course in positive education to develop emotional regulation and prosperity among primary school students, and the effectiveness of existing learning. On the scenario in promoting positive education in the digital age.

Keywords: (the role of primary school teachers, enhancing the requirements of positive education, data of the digital age).

دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات

التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي.

مقدمة.

يشهد العصر الحالي تطوراً علمياً وتربوياً سريعاً في جميع مجالات الحياة بما فيها مجال التعليم، فقد نال التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً في جميع مراحله من خلال تركيز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على تحقيق التنمية الشاملة في التعليم والتي من أهم أهدافها تحقيق نقلة نوعية في التعليم.

وتعتبر المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية في تعليم المجتمع بكافة مستوياته ومرحلة النهضة التعليمية والريادية في المجتمع والمرحلة الابتدائية يكتسب من خلالها التلميذ أولويات المعرفة وأسسها التي تعد ضرورية خلال مراحل التعليم التي تلي المرحلة الابتدائية وتزوده بوسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة وكتابة وحساب.

وتعتبر هذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن التلميذ الذي يستمر معه طوال حياته العمرية فهي مرحلة الحقل الخصب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الاجتماعية المستقبلية يقضي التلميذ في هذه المرحلة ستة أعوام (٦-١٢) حيث إنها تشمل الطفولة الوسطى والمتأخرة، كما أن المرحلة الابتدائية تشجع التلميذ على تفحص الأشياء وتدريبه على العمل الإبداعي تهييء له الفرص لإثبات ذاته واحترام شخصيته وتعوده على تحمل المسؤولية (الخريصي،

.(٢٠٢٢)

ومن ثم فهناك حاجة ملحة لأن تأخذ الحكومات والسياسات التعليمية الاتجاهات التربوية الحديثة ومنها التربية الإيجابية وهي التربية المستندة على مبادئ علم النفس الإيجابي، والتي تُكسب المتعلمين المهارات الاجتماعية والعاطفية والحياتية اللازمة التي تعزز طيب الحياة والرفاهية لديهم.

لذا فإن ارتفاع معدلات الاكتئاب ومشاكل الصحة العقلية بين الشباب والمراهقين على مدى العقدين الماضيين فضلاً عن التوتر والإرهاق بين المعلمين يجعل من الرفاهية غاية في حد ذاتها، وطبقاً لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١١) فإنه بحلول عام (٢٠٣٠) سيكون الاكتئاب ومشاكل الصحة العقلية من بين الأمراض الأكثر انتشاراً، والأكثر تكلفة بشكل كبير مما سيؤدي إلى إجهاد النظم الصحية الوطنية في العالم المتقدم، ومن ثم يجب أن يكون منعها في وقت مبكر أولوية بالنسبة للحكومات. (Bott et al, 2017,p36)

من هنا تعد التنمية ضرورة من ضرورات المجتمعات المعاصرة، فهي حتمية ومطلب رئيسي للمجتمعات النامية بوصفها الوسيلة الفعّالة لعبور التأخر ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة وتوفير فرص الحياة الكريمة في فترة زمنية مناسبة، وتهدف إلى إحداث تغيير اجتماعي، وقد يكون مادياً يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي والتكنولوجي في المجتمع، أو يكون إنسانياً يتجه مباشرة نحو

تغير اتجاهات البشر وقيمهم وأساليب حياتهم ومعتقداتهم وممارستهم (Lrving, A. Spergel,)) 1987, p 208.

ولهذا يتم التعامل مع موضوع العصر الرقمي بشكل مكثف مع المفاهيم الإستراتيجية الجديدة وخاصة إستراتيجية الأعمال الرقمية وإستراتيجية العصر الرقمي، ومن ثم تكمن الفكرة الرئيسية في إستراتيجية الأعمال الرقمية في كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية، كما قدمت دراسة (Vial, 2019) مفهوم العصر الرقمي بأنه عملية تهدف إلى تحسين الكيانات والمؤسسات من خلال إطلاق تغييرات كبيرة على خصائصها باستخدام مجموعة من تقنيات المعلومات والحوسبة والاتصالات.

لذلك إزدادت أهمية تكنولوجيا التعليم والمعلومات بشكل ملحوظ، وقد أدى ذلك إلى سرعة وسهولة تدفق المعلومات والخبرات والمعارف وزيادة تطبيقاتها التكنولوجية وانتشارها في المجتمعات، مما يشير إلى أهمية مساعدة طرفي العملية التعليمية على فهم واستيعاب هذه الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والمعارف والإلكترونيات والحاسبات والاتصالات، فقد أصبح من يمتلك العلم والتكنولوجيا والمعلومات هو العالم والمتعلم الحقيقي وذلك يتطلب من الجميع مضاعفة الجهد حتى يستطيع معلمينا وأبناءنا أن يتعاشوا مع الألفية الثالثة ومواكبة عصر التقدم.

ومن هنا تتضح أهمية التربية الإيجابية، وأن هناك حاجة إلى تطبيقها والأخذ بمبادئها وأسسها في المدارس، فلم تعد قيمة المدارس التي تعتمد على شهرتها، أو قدرتها على تدريب التلاميذ

على مواجهة متطلبات الحياة فقط، بل على مقدار التعلم مدى الحياة الذي تتيحه لهم، وتعلمه لهم في عصر رقمي متطور.

مشكلة الدراسة.

نبع الإحساس بالمشكلة من:

خلال ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة في أبحاث التربية الإيجابية والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالتربية الإيجابية في المدارس، ومن هذه الدراسات (Seligman et al, 2009) ، (على، ٢٠١٦)، (Elfrink, 2017)، (Au & Kennedy, 2018)، (بنى أرشيد؛ والطولية، Waters & Higgins,) ، (Barranca et al, 2021))، (Riedel et al, 2020) ، (٢٠٢٠)، (2022).

وكذلك دراسة (Rickard et al, 2023) ، (Sandholm et al, 2023)، (الديب، ٢٠٢٣) حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بالتربية الإيجابية في مدارسنا، كما أشارت أيضاً إلى العديد من المؤشرات السلبية في المدارس السعودية والتي تدق ناقوس الخطر، ومن أهم هذه المؤشرات التركيز على الجوانب الأكاديمية، وإهمال الجوانب الوجدانية والاجتماعية للتلاميذ، وقصور دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدارس، وضعف الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

ولهذا سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بتطوير التعليم، وتحديثه بشكل مستمر خاصة في المرحلة الابتدائية التي هي القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل

تعليمية الأخرى، والخطوة الأولى للمسار التعليمي والعلمي للتلاميذ.

ولما كان نجاح المرحلة الابتدائية أو إخفاقها في تحقيق أهدافها راجعاً للمعلم، بوصفه حجر الزاوية للعملية التعليمية، ومعيار نجاحها، ولهذا يعتبر تدريب معلم المرحلة الابتدائية، وتطوير أدائه من أهم الأهداف التي، تسعى وزارة التعليم إلى تحقيقها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م. فالمرحلة الابتدائية هي المدرسة التي يبتيء التلميذ حياته التعليمية فيها عندما يتهيأ جسمياً، وعقلياً والمرحلة الابتدائية أيضاً هي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي والذي يلتحق به التلميذ بقصد تحصيل المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية التي يراها المسؤولين عن النظام التعليمي مهمة لتحقيق نموهم في هذه المرحلة (الجهني، ٢٠١٩).

ولهذا تسعى المرحلة الابتدائية إلى تعليم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وغرس القيم الدينية والأخلاقية والقومية في التلاميذ حتى يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع، ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ٦ سنوات، وهي مرحلة مجانية كغيرها من المراحل التعليم، وبعد اتمامها بنجاح ينتقل التلميذ للمرحلة المتوسطة (دغيري، ٢٠٢٠).

ومن هنا فإنه وفق ما قدمته دراسة: (Liere-Netheler el al, 2018) مفهوم العصر الرقمي كونه استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي، الأجهزة المحمولة،

التحليلات، الأجهزة المدمجة) لتمكين تحسينات الأعمال تحسين خدمة العملاء، أو تبسيط العمليات، أو إنشاء نماذج أعمال جديدة، وفي ضوء هذه الجهود يوجد مستخدمون داخليون وخارجيون للخدمات الرقمية يجب تضمينهم في جهود العصر الرقمي من خلال أربع جوانب (Mergel, et al, 2018):

- (١) القدرات الديناميكية كشرط مسبق للتحويل الرقمي.
- (٢) مشاركة المستخدمين في تصميم الخدمات الرقمية.
- (٣) الإنتاج والإبداع المشترك لزيادة شرعية الخدمات الرقمية.
- (٤) الإنشاء المشترك مع السجلات المفتوحة لتحسين تقديم الخدمات الرقمية.

ولعل من الأمور التي دفعت الباحثة إلى الاهتمام بإجراء الدراسة الحالية ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التربية الإيجابية والعصر الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا تمحورت الدراسة الحالية حول التساؤل الرئيس التالي: ما دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي؟
2. ما معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر

الرقمي؟

3. ما متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر

الرقمي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز

متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تعزى لمتغير الخبرة (١٠

سنوات فأقل - أكثر من ١٠ سنوات)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز

متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تعزى لمتغير مستوى

التعليم (جامعي - دراسات عليا)؟

مبررات اختيار الدراسة.

١. الاهتمام بدراسة التربية الإيجابية وآليات العصر الرقمي التي توصلت إليها الدراسات

السابقة.

٢. رغبة الباحثة في تسليط الضوء على برامج التربية الإيجابية بالمرحلة الابتدائية من

وجهة نظر المعلمات.

٣. انتماء الباحثة إلى مجتمع الدراسة، مما يساعد على دراسة موضوع الدراسة بصورة

متعمقة.

٤. محاولة معرفة الأساليب الحديثة لتربية الأبناء في عصر الرقمنة.

أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي: الهدف الرئيس للدراسة، وهو التعرف دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، ويفرغ منه عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

(١) تعرف واقع تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.

(٢) الكشف عن معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.

(٣) تحديد متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.

(٤) تعرف واقع دور المعلمات في تعزيز التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة.

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثه وعلى قيمتها العلمية والتطبيقية وما يمكن أن تتوصل إليه من نتائج يمكن الاستفادة منها على أرض الواقع، لذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:-

١) الأهمية العلمية (النظرية) للدراسة.

تساهم الدراسة في معرفة اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو البرامج التربوية الإيجابية في العصر الرقمي وتأثيرها على تنشئة الطفل والتي يمكن من خلالها تحديد صور التعامل مع الطفل وتعد التربية الإيجابية إجراء تعليميًا ووقائيًا يهدف إلى نشر الوعي التربوي وإصلاح أي خلل وظيفي في بيئة المدرسة المستقبلية وتحديد الخدمات التي تقدمها المعلمات في عصر الرقمنة في ظل التغيرات والتطورات السريعة التي يشهدها المجتمع.

٢) الأهمية التطبيقية (العملية) للدراسة.

تهتم التربية الإيجابية ببناء علاقة قوية وصحيحة بين المعلمات والأطفال وتقديم حلول للمشكلات اليومية من خلال متابعة برامج التربية الإيجابية، ومدى إنجاز هذه البرامج ومدى تقبل المجتمع لها ولفت النظر لبرامج مميزة تقدمها المعلمات تحقق الفائدة المرجوة نحو هؤلاء الأطفال (التلاميذ) ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية لهم وللمجتمع في المجال التطبيقي إن التربية الإيجابية مرحلة تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى في المستقبل التي يتم من خلالها تعليم الطفل (التلميذ).

حدود الدراسة.

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:-

(١) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف دور معلمات المرحلة الابتدائية في

تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي.

(٢) الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

١٤٤٦هـ.

(٣) الحدود البشرية: معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

(٤) الحدود المكانية: منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة وأداتها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع طبيعة

وأهداف الدراسة الحالية، وذلك لوصف الوضع الراهن لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز

متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، وتعرف متطلبات التكيف والتطبيق

للإستراتيجيات التطويرية وفق متطلبات التربية الإيجابية في العصر الرقمي.

واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات (من إعداد الباحثة)، وتم

أخذ آراء مجموعة من الخبراء الأكاديميين ببعض الجامعات الحكومية والمراكز البحثية والمعلمين

وأولياء الأمور لتعريف دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في

ضوء معطيات العصر الرقمي.

مصطلحات الدراسة.

(١) المرحلة الابتدائية: هي المدرسة التي يبتدئ التلميذ حياته التعليمية فيها عندما يتهيأ جسمياً وعقلياً (الجهيني، ٢٠١٩).

المرحلة الابتدائية إجرائياً: ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي مدتها ست سنوات.

(٢) العصر الرقمي: التغيرات التي تسببها التكنولوجيا الرقمية أو تؤثر بها على جميع جوانب الحياة البشرية (Anna & Erik, 2004, p689).

التعريف الإجرائي للعصر الرقمي: السعي لتحقيق إستراتيجية المنظمات وتطوير نظام الأعمال والتشغيل المبتكرة والمرنة من خلال استثمار التقنيات وتطوير المواهب، وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين.

(٣) التربية الإيجابية: جملة الممارسات التي تقوم بها المدرسة لزيادة جودة الحياة النفسية للطلاب، وتحسين الرفاه الطلابي لتنمية شخصية تتمتع بمظاهر حياتية إيجابية سواء على المستوى المدرسي أو في حياته العامة فيما بعد (الديب، ٢٠٢٣، ٣٣١).

التعريف الإجرائي للتربية الإيجابية: هي تربية قائمة على التقاهم والاحترام من خلال التركيز على مبادئ نمو الطفل، والتربية المعتدلة القائمة على الوسطية والاعتدال لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية بنجاح وكفاءة.

الدراسات السابقة.

للدراسات السابقة دور في مساعدة الباحث على إلقاء الضوء على مشكلته واستخلاص أهدافه الرئيسية بدقة وعناية، ومنها جاء حرص الباحث في البحث على تناول الدراسات المتصلة بالتربية الإيجابية والعصر الرقمي ومعلمات المرحلة الابتدائية العربية، منها والأجنبية، وتم عرضها، كما يلي:

أولاً: دراسات ذات صلة بالمرحلة الابتدائية.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المرحلة الابتدائية، وتم عرضها، كما يلي:

(١) دراسة: (Hosan, Weiyan, 2022) بعنوان: (إدارة الفصول الدراسية في المدارس

الابتدائية في بنغلاديش: المشاكل والآفاق)، هدفت الدراسة إلى: تعرف إدارة الفصول

الدراسية في المدارس الابتدائية بينجلادش والمشاكل والآفاق، استخدمت الدراسة المنهج

النوعي والكمي تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمًا.

وكانت أدوات الدراسة استبانة ومقابلة من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن:

المعلمين يواجهون مشكلات، مثل الافتقار لفصول مجهزة، وغياب مساعد التدريس، تنوع مواهب

الطلاب والإدارة التربوية والتفاعلية اختلاف الفئات العمرية للطلاب في الفصل نفسه محدودة

فرص الإنترنت وتعطيله يؤدي إلى تعطيل الفصول الدراسية متعددة الوسائط.

٢) دراسة (Qureshi, 2021)، (Muhammad, Saleem)، بعنوان: الإستراتيجيات والتحديات التي يواجهها معلمو المدارس العامة المبتدئون فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية في لاهور، هدفت التعرف على الإستراتيجيات والتحديات التي يواجهها معلمو المدارس المبتدئين فيما يتعلق بإدارة الفصل في المرحلة الابتدائية في لاهور.

استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٢٠) معلم تم اختيارهم باستخدام تقنية العينات الهادفة، وكانت أدوات الدراسة استبانة ومقابلة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة أن: أهم التحديات التي يواجهها معلمو المدارس العامة المبتدئين فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي هي الفصول الدراسية المزدحمة، ونقص التدريب والدعم والتوجيه وغياب المرافق. كما أظهرت الدراسة أن: المعلمين بحاجة للتدريب المناسب لتنفيذ إستراتيجيات ناجحة بشكل واضح ووجد المعلمون أن تدريس الأقران مفيد للغاية ليس - فقط - في إدارة السلوكيات ولكن - أيضًا - في إدارة أكاديميتهم.

٣) دراسة بوبكر (٢٠٢٠)، بعنوان: (المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو)، هدفت الدراسة: تعرف المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (٨٣) معلمًا ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية،

وكانت الأداة استبانة من إعداد الباحث.

وأُسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أن أهم المشكلات الصفية التي يعاني منها المعلم الجديد هي مشكلات تتعلق بالتلاميذ، تليها مشكلات تتعلق بالمنهج، ثم مشكلات تتعلق بأولياء الأمور، ثم مشكلات تتعلق بالمعلم والبيئة المدرسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المشكلات الصفية تعزى لجنس: (المعلم)، ووجود فروق بين متوسطات المشكلات تعزى إلى: (مادة تدريس المعلم وطرق تدريسه).

٤) دراسة غسان (٢٠١٩)، بعنوان: (صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها)، هدفت الدراسة إلى: تعرف صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها، استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (٦٥) معلمًا ومعلمةً و(١٥) مشرفًا اختيروا بطريقة عشوائية.

وكانت أداة الدراسة استبانة من إعداد الباحث، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات تتعلق بالمعلم، تليها صعوبات تتعلق بالجانب المادي والاجتماعي، ثم صعوبات تتعلق بالمقرر، ثم صعوبات تتعلق بالتلاميذ، كما أظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي ومعلمات التربية الفنية ومشرفيها، تعزى لمتغير: (الجنس، والمؤهل، وسنوات

(الخبرة).

(٥) دراسة فاقه (٢٠١٩)، بعنوان: (مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات)، هدفت الدراسة إلى: تعرف مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلمًا ومعلمة، اختيروا بطريقة المسح الشامل، وكانت أداة الدراسة استبانة من إعداد الباحثة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن العديد من النتائج أهمها: أن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي التعليم الابتدائي، جاءت بدرجة: (متوسطة) مرتبة كالاتي: المنهج والتلاميذ والمعلم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في حدة المشكلات التي تواجههم في الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة).

ثانيًا: دراسات ذات صلة بالتربية الإيجابية.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التربية الإيجابية، وتم عرضها، كما يلي:

(١) دراسة بدر (٢٠٢٤)، بعنوان: (برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة

(الثانوية)، استهدفت الدراسة: تعرف فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع.

ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج في علم الاجتماع العائلي قائم على مبادئ وموضوعات التربية الإيجابية، كما تم إعداد مقياس اليقظة العقلية في مهارات (الملاحظة الواعية، الوصف، التصرف الواعي، تجنب إصدار الأحكام، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، وإعداد اختبار مواقف في أبعاد المناعة الفكرية، وتضمن الاختبار الأبعاد التالية: (التفكير المستقل، الرؤية بعيدة المدى والتوقع الإيجابي، التنظير الذاتي، المقاومة الإيجابية للأفكار السلبية).

وتكونت عينة البحث من (٢٨) طالبًا وطالبة من طالب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة علم الاجتماع بمدرسة النجاح الثانوية المشتركة، التابعة لإدارة التحرير التعليمية بمحافظة البحيرة، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وبعد تدريس البرنامج المقترح، وتطبيق أدوات القياس قبلاً وبعدياً، وإجراء التحليلات الإحصائية.

أشارت النتائج إلى: فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع العائلي القائم على التربية الإيجابية في تعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مجموعة البحث، وأوصت الدراسة: بضرورة تضمين موضوعات التربية الإيجابية داخل وحدات المقرر لأهميتها وراثها الفكري مما يعود بالنفع على الطالب، وتدريب معلمي علم الاجتماع على

التدريس باستخدام إستراتيجيات وأساليب التربية الإيجابية قبل الخدمة وأثناءها.

كما أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية من خلال دراسته لمقرر علم الاجتماع، فطالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة حرجة على المربين استغلالها في تشكيل عقله ووجدانه وسلوكه ليصبح شخصًا واعيًا متوازنًا ومسئول وقادرًا على مواجهة الحياة الضاغطة بعقلٍ واعٍ وفكرٍ مستنير، وحتى لا يقع فريسة لمدعي التحضر والتطور والفضيلة؛ فيصبح ذو فكر مستقل ووجهة نظر خاصة ومن ثم يتخذ قراراته بوعي، ويسلك دربه بخطوات ثابتة.

٢) دراسة يوسف (٢٠٢٤)، بعنوان: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لولي الأمر

لمواجهة مخاطر التوحد الافتراضي لدى الطفل في ضوء متغيرات العصر الرقمي)،

هدفت الدراسة إلى: تعرف الواقع الفعلي لتفعيل التربية الإيجابية لأولياء الأمور لمواجهة

مخاطر التوحد الافتراضي لدى الطفل في ضوء متغيرات العصر الرقمي، ولتحقيق

الهدف أعدت الدراسة استبانة موظفًا في ذلك المنهج الوصفي.

أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها: ضعف الدور الرقابي لولي الأمر في حماية

أطفاله من خطر التوحد الرقمي المعروض وقلة اهتمام ولي الأمر بوضع خطوط عريضة واضحة

للأوقات التي ينبغي لطفله قضاؤها في المواقع الافتراضية، وكذا ضعف مشاركة ولي الأمر

ببرامج لتطوير مهارته الرقمية لمساعدة الأبناء على تنمية مهاراتهم ومعارفهم لتتوافق مع طبيعة

العصر الرقمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تقديرات ولي الأمر، تعزى لمتغير: (المؤهل).

٣) دراسة إبراهيم (٢٠٢٣)، بعنوان: (استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية بمدينة سطيف)، تعالج هذه الورقة البحثية موضوع حديث ومهم يتمثل في الأثر الذي يتركه استخدام وسائل الإعلام الرقمي في التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية، وهي دراسة ميدانية استهدفت كيف لوسائل الإعلام الرقمية أن تؤثر على التربية الإيجابية للأسرة، محتكمين في ذلك إلى المنهج الوصفي، وأداة استمارة المقابلة لجمع البيانات حول الموضوع، لقد تم اختيار عينة قصديه قوامها ٢٦ أسرة من الأسر الجزائرية القاطنة بمدينة سطيف.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن (٩٦,١٥%) من أفراد العينة يستخدمون الإعلام الرقمي، وأن (٧٣,٠٧%) يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن (٦٠,٧١%) كانت دوافعهم من الاستخدام هو الحصول على المعرفة وأن (٦٨,٢٦%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الجمالية، وأن (٦٤,٧٥%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الصحية، وأن (٥٦,٢٧%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الاجتماعية.

٤) دراسة عمار؛ وآخرون (٢٠٢٠)، بعنوان: (أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالالتزام الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر)، هدف البحث الحالي إلى: تعرف

العلاقة بين أساليب التربية الإيجابية والالتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبًا وطالبة بجامعة ٦ أكتوبر، واشتملت أدوات البحث على: مقياس أساليب التربية الإيجابية (إعداد: الباحثة) ومقياس الاتزان الانفعالي (إعداد: سهام علي، ٢٠١٨).

وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب التقبل والدفء (لمقياس أساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٧٦)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب الديمقراطية (لمقياس أساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٤٤).

٥) دراسة محمد (٢٠١٤)، بعنوان: (فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم)، أشارت نتائج العديد من الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تدني في تقدير الذات مقارنة بالأطفال العاديين، مما قد يؤثر على إستراتيجيات دمجهم مع أقرانهم العاديين، وتكيفهم الاجتماعي، وتفوقهم الدراسي في السنوات اللاحقة، وتعد التربية الإيجابية أحد الإستراتيجيات الحديثة في التربية والمقصود بها التركيز على السلوك الإيجابي والمستحب من الطفل بدلا من التركيز على السلوك السلبي أو السيئ.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، استخدمت الدراسة مقياس المهارات قبل الأكاديمية لتشخيص وفرز الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما استخدمت مقياس تقدير الذات لمعرفة مستوى تقدير الأطفال ذوي صعوبات التعلم لذواتهم قبل وبعد تطبيق البرنامج. أوضحت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية التربية الإيجابية في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تنمية تقديرهم لذواتهم، حيث أشارت النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية ارتفع تقدير الذات لديهم، وذلك مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

كما أشارت النتائج - أيضاً - إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر قدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي أكثر من أطفال المجموعة الضابطة، أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية التربية الإيجابية مع الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم، وتوعية أولياء الأمور والمعلمين بأهمية التربية الإيجابية وأثرها في نمو شخصية الطفل وتقديره لذاته وقدرته على التعامل بإيجابية في كل الظروف.

ثالثاً: دراسات ذات صلة بالعصر الرقمي.

اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العصر الرقمي، وتم عرضها، كما يلي:

(١) دراسة دياب؛ وآخرون (٢٠٢٤)، بعنوان: (أ نموذج مقترح لتطوير العمليات الإدارية

بمدارس الثانوي العام بمحافظة الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي)، تعرف الدراسة العمليات الإدارية بأنها الأنشطة التي يمارسها الإداري، وتقوم على عدد من العمليات يمكن تجميعها في عناصر يتميز بعضها عن بعض من حيث الطبيعة والترتيب الزمني للقيام بها وقد يطلق عليها الوظائف الإدارية.

هدفت الدراسة تعرف مستوى الأداء للرؤساء ومتابعة مستوى تحسینه و- أيضًا- تعرف جوانب القوة في الأداء لتعزيزها وتحديد جوانب الضعف لتلافيها والإشادة بالأداء المتميز للرؤساء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) في محاور استبانة حول واقع الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي العام بمحافظة الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي بين الذكور والإناث.

٢) دراسة عبدالحليم (٢٠٢٣)، بعنوان: (التعليم قبل الجامعي في ضوء العصر الجامعي)، هدفت الدراسة تعرف أن عمليتي التعليم والتعلم تواجه تغيرات واسعة سواء في المناهج أو نوعية المعلم إعدادًا وتأهيلًا وتنمية مهنية مستدامة أو نوعية المتعلم الذي تستهدفه عمليات التعليم الأساسي وتتمحور حوله وفقًا لطبيعته وقدراته وإمكاناته ورغباته وميوله واستثمار تلك الإمكانيات والقدرات ليكون نشطًا ومستحسنًا باستمرار للبحث عن المعرفة في مصادرها المتنوعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها: ضرورة توافر وعي كامل بالثقافة الرقمية لدى جميع أعضاء

المجتمع الجامعي.

٣) دراسة مندور (٢٠٢٣)، بعنوان: (الإدارة الإستراتيجية في العصر الرقمي)، هدفت الدراسة إلى نشر الوعي الإلكتروني لدى كلاً من المواطن والموظف حول كيفية استخراج كل ما هو جديد ناتج عن عصرنة الإدارة الإستراتيجية من خلال دورات وورش تطبيقية تساهم في خلق درجة من الوعي عند كل منهم.

توصلت نتائج الدراسة إلى: معرفة مدى الاستفادة من نظام رقمنة الإدارة الإستراتيجية لتغيير سياسات تشغيل المؤسسات في أي وقت بمراعات الظروف والتجارب مع تقنيات الإدارة الحديثة والاطلاع على التجارب الدولية الناجحة والاستفادة من خبراتها وربح الوقت والجهد مع مراعات الخصوصيات وتجنب التقليد الأعمى، وتشجيع المنتجات الوطنية التي تقدمها المؤسسات والإدارات، وذلك من خلال توسيع قائمة المعروضات مع عرضها بوسائل تكنولوجية حديثة لتسهيل وصولها.

٤) دراسة عبيد (٢٠٢٢)، بعنوان: (الإدارة الإلكترونية ودورها في العصر الرقمي، دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة إلى إيجاد دور الإدارة الإلكترونية في العصر الرقمي في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي الجزائر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الأدبيات النظرية من خلال تحليل الدراسات السابقة.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: اعتماد المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي على تكنولوجيا الرقمنة التي تفتح المجال لتطبيق الإدارة الإلكترونية بسهولة، تساهم الإدارة الإلكترونية في تبسيط عبء العمل في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي، استخدام الإدارة الإلكترونية يسهل في التغلب على العديد من مشاكل العمل.

٥) دراسة محمود (٢٠١٨)، بعنوان: (مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي الواقع وسناريوهات المستقبل)، هدفت الدراسة التعرف على واقع مقومات تنمية أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنها في العصر الرقمي.

توصلت الدراسة للنتائج التالية: عدم توافر تلك المقومات وعدم الاستجابة للتغيرات التي يفرضها العصر الرقمي الأمر الذي فرض ضرورة رسم ملامح مجموعة من البدائل والسيناريوهات المستقبلية المحتملة لتنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي، مواجهة التحديات بالارتقاء بكفاءة منظومة التعليم الجامعي، لاسيما من خلال تنمية الموارد البشرية الأكاديمية التي تعد أحد العناصر الهامة في تحريك القدرات والعمليات الإدارية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة.

اختلفت الدراسات السابقة التي تم استعراضها من حيث الأهداف، بالإضافة إلى اختلافها في الأدوات المستخدمة، والنتائج التي تم التوصل إليها؛ وفيما يلي سيتم استعراض أبرز أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأخيراً سيتم إبراز أوجه الاستفادة منها في

الدراسة الحالية، وتم عرضها، كما يلي:

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أجريت بمصر، منها دراسة: محمود (٢٠١٨) بعنوان: (مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي الواقع وسناريوهات المستقبل)، ودراسة: دياب؛ وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان: (أنموذج مقترح لتطوير العمليات الإدارية بمدارس الثانوي العام بمحافظة الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي).

ودراسة: عمار؛ وآخرون (٢٠٢٠) بعنوان: (أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأبناء من طلاب جامعة ٦ أكتوبر)، ودراسة: بدر (٢٠٢٤) بعنوان: (برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية)، وبعضها في الجزائر، مثل دراسة: عبيد (٢٠٢٢) بعنوان: (الإدارة الإلكترونية ودورها في العصر الرقمي، دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة إلى إيجاد دور الإدارة الإلكترونية في العصر الرقمي في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي الجزائر. ودراسة: إبراهيم (٢٠٢٣) بعنوان: (استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية بمدينة سطيف)، وبعضها في بغداد، مثل:

دراسة غسان (٢٠١٩) بعنوان: (صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها)، وبعضها في أفلو، مثل دراسة: بوبكر (٢٠٢٠) بعنوان: (المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو).

وبعضها في لاهور، مثل: دراسة (Qureshi, 2021)، Muhammad, Saleem، بعنوان: (الإستراتيجيات والتحديات التي يواجهها معلمو المدارس العامة المبتدئون فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية في لاهور)، وبعضها في بنغلاديش، مثل: دراسة (Hosan, Weiyan, 2022) بعنوان: (إدارة الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية في بنغلاديش: المشاكل والآفاق).

ب) من حيث اختيار الموضوع: دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، لا توجد دراسة واحدة صريحة- على حد علم الباحث- بهذا العنوان أو المضمون.

لكن تشابهت بعض الدراسات، دراسة: محمود (٢٠١٨) بعنوان: (مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي الواقع وسناريوهات المستقبل)، دراسة: عبيد (٢٠٢٢) بعنوان: (الإدارة الإلكترونية ودورها في العصر الرقمي، دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة إلى إيجاد دور الإدارة الإلكترونية في العصر الرقمي في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي الجزائر.

دراسة: مندور (٢٠٢٣) بعنوان: (الإدارة الإستراتيجية في العصر الرقمي)، دراسة: عبدالحليم

(٢٠٢٣) بعنوان: (التعليم قبل الجامعي في ضوء العصر الجامعي)، دراسة: دياب؛ وآخرون

(٢٠٢٤) بعنوان: (أنموذج مقترح لتطوير العمليات الإدارية بمدارس الثانوي العام بمحافظة

الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي).

دراسة: محمد (٢٠١٤) بعنوان: (فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التربية الإيجابية في

تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم)، دراسة: عمار، وآخرون (٢٠٢٠)

بعنوان: (أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالانفصال لدى الأبناء من طلاب جامعة

٦ أكتوبر)، دراسة: إبراهيم (٢٠٢٣) بعنوان: (ستخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على

التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية بمدينة سطيف)، دراسة يوسف (٢٠٢٤)

بعنوان: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لولي الأمر لمواجهة مخاطر التوحد الافتراضي لدى

الطفل في ضوء متغيرات العصر الرقمي).

دراسة: بدر (٢٠٢٤) بعنوان: (برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية

الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية)، دراسة: فاقة

(٢٠١٩) بعنوان: (مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في

ضوء بعض المتغيرات)، دراسة: غسان (٢٠١٩) بعنوان: (صعوبات تدريس التربية الفنية في

المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها).

دراسة: بوبكر (٢٠٢٠) بعنوان: (المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو)، دراسة (Qureshi, 2021)، Muhammad, Saleem، بعنوان: (الإستراتيجيات والتحديات التي يواجهها معلمي المدارس العامة المبتدئون فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية في لاهور)، دراسة: (Hosan, Weiyan, 2022) بعنوان: (إدارة الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية في بنغلاديش: المشاكل والآفاق).

(ت) من حيث منهج الدراسة: اجتمعت جميع الدراسات على اعتماد: (المنهج الوصفي).

(ث) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث

عدد المستبنيين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيقها على معلمات المرحلة الابتدائية، وبعضها

عن التربية الإيجابية، والبعض الآخر على العصر الرقمي.

2020-1441

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها: عدم توافر تلك المقومات وعدم

الاستجابة للتغيرات التي يفرضها العصر الرقمي الأمر الذي فرض ضرورة رسم ملامح مجموعة

من البدائل والسيناريوهات المستقبلية المحتملة لتنمية أعضاء هيئة التدريس في العصر الرقمي،

مواجهة التحديات بالارتقاء بكفاءة منظومة التعليم الجامعي، لاسيما من خلال تنمية الموارد

البشرية الأكاديمية التي تعد أحد العناصر الهامة في تحريك القدرات والعمليات الإدارية في ظل

تكنولوجيا المعلومات.

اعتماد المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي على تكنولوجيا الرقمنة التي تفتح المجال لتطبيق الإدارة الإلكترونية بسهولة، تساهم الإدارة الإلكترونية في تبسيط عبء العمل في المكتبة المركزية لجامعة الشيخ العربي التبسي، والاطلاع على التجارب الدولية الناجحة والاستفادة من خبراتها وربح الوقت والجهد مع مراعات الخصوصيات وتجنب التقليد الأعمى وتشجيع المنتجات الوطنية التي تقدمها المؤسسات والإدارات، وذلك من خلال توسيع قائمة المعروضات مع عرضها بوسائل تكنولوجية حديثة لتسهيل وصولها، ضرورة توافر وعي كامل بالثقافة الرقمية لدى جميع أعضاء المجتمع الجامعي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) في محاور استبانة حول واقع الإدارة الإلكترونية في تحسين كفاءة العمليات الإدارية بالتعليم الثانوي العام بمحافظة الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي بين الذكور والإناث، أن أطفال المجموعة التجريبية ارتفع تقدير الذات لديهم، وذلك مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

كما أشارت النتائج- أيضاً- إلى أن أطفال المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر قدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي أكثر من أطفال المجموعة الضابطة، أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجية التربية الإيجابية مع الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم، وتوعية أولياء الأمور والمعلمين بأهمية التربية الإيجابية وأثرها في نمو شخصية الطفل وتقديره لذاته وقدرته على التعامل بإيجابية في كل الظروف.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب التقبل والدفء (لمقياس أساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,276)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد أسلوب الديمقراطية (لمقياس أساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي.

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,344)، (96,15%) من أفراد العينة يستخدمون الإعلام الرقمي، وأن (73,07%) يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن (60,71%) كانت دوافعهم من الاستخدام هو الحصول على المعرفة.

وأن (68,26%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الجمالية، وأن (64,75%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الصحية، وأن (56,27%) تضمنت مؤشرات التربية الإيجابية الاجتماعية، ثم تذييل الدراسة بجملة من المراجع والمصادر التي لها علاقة بالموضوع.

ضعف الدور الرقابي لولي الأمر في حماية أطفاله من خطر التوحد الرقمي المعروض وقلة اهتمام ولي الأمر بوضع خطوط عريضة واضحة للأوقات التي ينبغي لطفله قضاؤها في المواقع الافتراضية، وكذا ضعف مشاركة ولي الأمر ببرامج لتطوير مهارته الرقمية لمساعدة الأبناء على تنمية مهاراتهم ومعارفهم لتتوافق مع طبيعة العصر الرقمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05%) في تقديرات ولي الأمر تعزى لمتغير: (المؤهل)، فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع العائلي القائم على التربية الإيجابية في تعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مجموعة البحث.

وأوصت الدراسة بضرورة تضمين موضوعات التربية الإيجابية داخل وحدات المقرر لأهميتها وراثتها الفكري مما يعود بالنفع على الطالب، وتدريب معلمي علم الاجتماع على التدريس باستخدام إستراتيجيات وأساليب التربية الإيجابية قبل الخدمة وأثناءها.

كما أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية من خلال دراسته لمقرر علم الاجتماع، فطالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة حرجة على المرين استغلالها في تشكيل عقله ووجدانه وسلوكه ليصبح شخصاً واعياً متوازناً ومسئولاً وقادراً على مواجهة الحياة الضاغطة بعقلٍ واعٍ وفكرٍ مستنير، وحتى لا يقع فريسة لمدعي التحضر والتطور والفضيلة؛ فيصبح ذو فكر مستقل ووجهة نظر خاصة، ومن ثم يتخذ قراراته بوعي، ويسلك دربه بخطوات ثابتة.

أن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي التعليم الابتدائي، جاءت بدرجة: (متوسطة) مرتبة كالاتي: المنهج والتلاميذ والمعلم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في حدة المشكلات التي تواجههم في الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: (الجنس،

والمؤهل، وسنوات الخبرة)، أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات تتعلق بالمعلم ثم تليها صعوبات تتعلق بالجانب المادي والاجتماعي، ثم صعوبات تتعلق بالمقرر ثم صعوبات تتعلق بالتلاميذ.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي ومعلمات التربية الفنية ومشرفيها تعزى: (الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة)، عدم وجود فروق بين المشكلات الصفية تعزى جنس: (المعلم) ووجود فروق بين متوسطات المشكلات تعزى إلى مادة تدريس المعلم وطور تدريسه.

أن أهم التحديات التي يواجهها معلمو المدارس العامة المبتدئين فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي هي الفصول الدراسية المزدحمة ونقص التدريب والدعم والتوجيه وغياب المرافق، كما أظهرت الدراسة أن المعلمين بحاجة للتدريب المناسب لتنفيذ إستراتيجيات ناجحة بشكل واضح. ووجد المعلمون أن تدريس الأقران مفيد للغاية ليس - فقط- في إدارة السلوكيات، ولكن- أيضاً- في إدارة أكاديميتهم، ويواجه المعلميون مشكلات، مثل: الافتقار لفصول مجهزة، وغياب مساعد التدريس، اختلاف الفئات العمرية للطلاب في الفصل نفسه، محدودية فرص الإنترنت، وتعطيله يؤدي إلى تعطيل الفصول الدراسية متعددة الوسائط.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استقادت الدراسة الحالية ما يلي:-
تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة

الحالية، علاوة على أنها استعانت بعددٍ من أدوات الدراسات السابقة التي استفاد منها الباحث في بناء، وإعداد أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري.

تعتبر المعلمة الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، والركن الأساسي في نهضة أي مجتمع له دور مهم في بناء شخصية التلميذ، وبناءه العقلي، فنجاح المدرسة الابتدائية أو فشلها في تحقيق أهدافها المرجوة، إنما يرجع في الدرجة الأولى إلى المعلمه كونها عماد المدرسة ورائد العملية التعليمية التعليمية، كما أن المعلمه هو المسئول الأول لجعل غرفة الصف مناخًا صالحًا وإيجابيًا لإزدهار وابتكار التلاميذ وإبداعهم والتنمية الشاملة لشخصياتهم بما يحقق أهداف العملية التعليمية. تستند التربية الإيجابية على فلسفة تؤمن بأهمية تقدير الحاجات الإنسانية وإشباعها للطلاب، مثل الحاجة إلى الشعور بالحب، والقبول، والانتماء، والحاجة إلى السيطرة على أنفسهم من أجل تنظيم حياتهم، والحاجة إلى الحرية، والحاجة إلى المرح.

فالطالب يولد على الفطرة والاحترام والمحبة والتوجيه، وبالتالي يرى المنظرون للتربية الإيجابية أنه يجب التركيز على السلوك الإيجابي للطلاب بدلاً من السلوك السلبي. لا يوجد تعريف ثابت للعصر الرقمي؛ لأن المصطلح يستخدمه الكثيرون لأسباب كثيرة، ومن زوايا عديدة لدرجة أنه أصبح مصطلحًا شاملاً يستخدم في الصحة والصناعة والتجارة والتعليم، وغيرها من المجالات حيث استخدمه العديد من الباحثين بمفاهيم عديدة.

المحور الأول: المرحلة الابتدائية ومعلماتها.

تسعى المرحلة الابتدائية إلى تعليم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب وغرس القيم الدينية والأخلاقية والقومية في التلاميذ حتى يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع.

أهمية المرحلة الابتدائية.

تعد المرحلة الابتدائية قاعدة السلم التعليمي وأساسه، وكلما كانت القاعدة سليمة وثابته وراسخة الجذور، كان البناء فوقها أكثر رسوخاً وأبقى حيث إنها مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للتلميذ، كما أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة الأساس للتلاميذ لجميع المراحل التعليمية التالية، فهي مرحلة بداية القراءة والكتابة، وهما أساس العلم والتعليم (الخريصي، ٢٠٢٢).

كما أضاف الجهيني (٢٠١٩) إلى أن المرحلة الابتدائية البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة للتلميذ حيث يجمع المهتمون بالتعليم الابتدائي على أنه الركيزة الأساسية لأي نظام تعليمي محكم، وعليه فإنه من الملاحظ أن غالبية المجتمعات بصرف النظر عن درجة نموها تولي التعليم في هذه المرحلة عناية متزايدة بقدر ما تسمح به إمكانياتها، وما لديها من طاقات. فالمرحلة الابتدائية تشجع التلميذ على تفحص الأشياء وتدريبه على العمل الإبداعي وتهيئ له الفرص لإثبات ذاته واحترام شخصيته، وتعوده على تحمل المسؤولية، كما يرى المهتمون

بالدراسات النفسية أن المرحلة الأولى من حياة التلميذ مهمة بالنسبة لحياته بالمستقبل من حيث تكوين الشخصية وعادات البحث والعمل، إن كثيرًا من المتاعب والأمراض البدنية والعقلية التي يعاني منها الشباب تعود أصولها إلى سنوات تربيتهم الأولى، كما أنه تعليم ابتدائي جيد يمكن أن تنطلق منه إمكانات التلميذ ومواهبه.

أهداف تدريس المرحلة الابتدائية في التعليم.

إن وزارة التعليم اهتمت بالمرحلة الابتدائية ووضعت أهدافًا محددة، وهذه الأهداف كما حددتها وثيقة سياسة التعليم، تتمثل في تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس التلميذ، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة لخلقه وجسمه وعقله وابتعاؤه إلى الأمة الإسلامية، وكذلك تدريبه على إقامة الصلاة وأخذ آداب السلوك والفضائل وتنمية المهارات الأساسية المختلفة، وخاصة المهارة اللغوية والمهارات الحركية والمهارة العددية.

و- أيضًا- تزوده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات، وكذلك تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته، كما أن من الأهداف- أيضًا- تربية ذوقه الإبداعي وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.

كذلك تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات، وما له من حقوق في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب الوطن والولاء لولاة الأمر، وكذلك توليد الرغبة لديه في

الإزدياد من العلم النافع والعمل الصالح وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه وإعداد التلميذ لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (دغيري، ٢٠٢٠).

المعلمة.

تعتبر المعلمة الشخصية الأساسية والمحورية والمسئولة عن نجاح العملية التعليمية والعامل الإيجابي التي تنقلها وتجسدها في مجال المطامح النظرية أو التطلعات إلى حيز الواقع الملموس، ومعلمة المرحلة الابتدائية لها أهميتها الخاصة حيث إن التلاميذ في هذه السن المبكرة يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلمة وأفكارها أثناء تعاملها داخل الفصل (بوبكر؛ ومحمد، ٢٠٢٠).

ويذكر UH (٢٠٢٢) أن المعلمة تمثل العمود الفقري للعملية التعليمية في جميع مراحل التعليم ومصدر المعرفة المتجددة حيث إن مهنة التدريس تتطلب أن تكون المعلمة على قدر كافٍ بثقافة المجتمع وفلسفته التربوية والتعليمية، ويزيد الشمري (٢٠٢٣) أن المعلمة تبنى عليها الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلمة بقدر ما يؤدي لنمو التلاميذ وتطورهم، ومهما تطورت التقنيات والوسائل التعليمية فلا يمكن أن تكون بديلاً عن دور المعلمة في المنظومة التعليمية.

خصائص المعلمة.

تعتبر المعلمة العصب الرئيسي في العملية التعليمية، والتي أوكلت إليها مهنة نبيلة وصعبة في آنٍ واحدٍ، وعليها أن تتمتع بخصائص شخصية ومهنية ونفسية وانفعالية، ومن الخصائص

التي تتعلق بالمعلمة في الصفات الشخصية، والتي تتمثل في الاعتناء بالمظهر العام في حدود التقاليد الإسلامية والاجتماعية والتحلي بالصبر والآنأة.

كذلك الاعتزاز بالمهنة والصدق والأمانة في القول والعمل واحترام مشاعرهم والعدل فيما بينهم والاجتهاد والتنظيم في عملها، والتمسك بالدين والخلق الفاضل، كما أن هناك صفات مهنية تتمحور حول التمكن من المادة العلمية وطرائق تدريسها واحترام شخصية التلميذ والقدرة على إدارة الصف والتفاهم مع التلاميذ والمحافظة على النظام والكفاءة في تقويم التلاميذ، كذلك اثاره الدافعية والتعزيز والاتصال الفعّال ومهارة طرح الأسئلة والاستماع وحسن الاصغاء و- أيضًا- الإلتزان في السلوك داخل الصف وخارجة وداخل المدرسة وخارجها (الخريصي، ٢٠٢٢).

كما يضيف قادم (٢٠٢٠) على أن الصفات النفسية والانفعالية التي تتمحور حول العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف والمدرسة لضبط النفوس وإشاعة جو الاطمئنان لدى التلاميذ وإقامة العلاقات الحسنة بين المعلمات والتلاميذ من خلال إيصال المعلومات إليهم بأفضل الطرق والوسائل، وكذلك الأنضباط في السلوك، فالمعلمة هي القدوة الصالحة والمثل المهتدى به والالتزان في تفكيرها، وكلامها وسلوكها والحماس في عملها لدفع التلاميذ نحو التعلم والامتناع عن الجمود والإهمال في العمل.

المحور الثاني: التربية الإيجابية.

جاء في لسان العرب: ربا الشيء يربو ربواً ورباء، أي: زاد ونما وأربيته، أي: نميته، وجاء في القرآن الكريم: يربي الصدقات، أي: يزيدھا (ابن منظور، ب. ت، ١٥٧٢) وفي المعجم الوسيط: جاء لفظ تربي بمعنى: نشأ وتغذي وتثقف، ورباه أي نمّاه، ونمى قواه العقلية والجسدية والخلقية (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٣٢٦).

وفي معجم اللغة العربية المعاصر: التربية علم وظيفه البحث في أسس التنمية البشرية وعواملها وأهدافها الكبرى، وعلم التربية: علم يبحث في الوسائل التي تكفل التربية الصحيحة للطفل خلقياً ونفسياً وعلمياً، والبلوغ به إلى الكمال الخاص به، ويبحث في النظم التربوية نشأتها وموضوعها وتطورها والغاية منها (عمر، ٢٠٠٨، ٨٥٢).

أما كلمة إيجابية في اللغة، فهي اسم مؤنث منسوب إلى إيجاب وعكسه سلبي، ويقال: رجل عملي، أي: إيجابي في مشاريعه، والإيجابيات: كل ما يصدر من أمور ناجحة ومقبولة وموفقة (عمر، ٢٠٠٨، ٢٤٠٠-٢٤٠١).

وفي الاصطلاح يرى «أ. كازوك» (A. Cazacu, 1992) أن: مفهوم التربية من وجهة نظر اجتماعية، هي نشاط معقد يضمن نقل المعلومات المتراكمة والخبرة التي اكتسبتها الإنسانية من خلال سلسلة من الإجراءات التي يمارسها المربي بشكل واعي، ومنهجي، ومنظم على المتعلمين، لتحويله إلى شخصية نشيطة ومبدعة تتوافق مع الظروف التاريخية، والاجتماعية (Catalin, 2019).

(2021, 511).

والتربية الإيجابية تجمع بين مبادئ علم النفس الإيجابي وأفضل الممارسات التدريسية والنماذج التعليمية لتعزيز التطور الأمثل، والإزدهار في البيئة المدرسية (Norrish et al, 2013, 147) وهي منهج تعليمي يمزج التعلم الأكاديمي مع الشخصية وطيب الحياة، ويُعد الطلاب للحياة من خلال دراسة وتضمين المهارات الحياتية، مثل: المثابرة، والتفائل، والصمود، وعقلية النمو، والمشاركة واليقظة العقلية (Bott et al, 2017, 4).

وتقدم التربية الإيجابية نموذجًا جديدًا يؤكد على المشاعر الإيجابية، وسمات الشخصية الإيجابية والمعنى والغرض من الدراسة، والدافع الشخصي لتعزيز التعلم، من أجل تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة لعيش حياة كاملة، داخل البيئة الأكاديمية وخارجها (Adler, A. 2017, 52).

وهي التربية القائمة على الحب والقبول والاحترام والطمأنينة النفسية واستخدام أساليب التوجيه الإيجابي لضبط سلوكهم والتي تتحدث فيها اللغة الإيجابية، ومكافأة السلوك الإيجابي للطلاب، وتوضيح عواقب الأمور لهم مما يعزز لديهم الثقة في النفس واحترام الذات والآخرين، والقدرة على الضبط الذاتي لسلوكهم (علي، ٢٠١٦، ١٥٧-١٥٨).

أهداف التربية الإيجابية وأهميتها.

يرى «وايت» ورفاقه (White et al, 2018, 3-5) أن هناك ستة أسباب لدمج التربية

الإيجابية في الأنظمة التربوية والتعليمية، وهذه الأسباب فلسفية، ونفسية، واجتماعية ومعرفية،

واقتصادية وثقافية، ويمكن توضيحهم في الآتي:-

(١) الأسباب الفلسفية: تتمثل في فعالية الطلاب كأعضاء في المجتمع من أجل إيجاد دولة مزدهرة.

(٢) الأسباب النفسية: حيث تعتبر المدارس خط الدفاع الأول ضد الأمراض النفسية والعقلية، ويمكنها منع أو تقليل تأثير هذه الأمراض على الأفراد.

(٣) الأسباب الاجتماعية: تتمثل في حاجة الأفراد إلى عملية التواصل مع الآخرين، والشعور بالانتماء ومساعدتهم على فهم قدراتهم وعواطفهم، وتطوير علاقات إيجابية مع الآخرين، واتخاذ قرارات مسؤولة وربما أداء أكاديمي أفضل.

(٤) الأسباب المعرفية: تتمثل في إشراك الطلاب في تعلمهم، وتعريفهم بالمشاركة المدرسية، وشعور الطلاب بأنه جزء من المدرسة.

(٥) الأسباب الاقتصادية: تتمثل في أن التربية الإيجابية تقي الشباب والمراهقين من الأمراض العقلية والنفسية، وفي هذا فائدة اقتصادية كبيرة.

(٦) الأسباب الثقافية: حيث يهدف التعليم الإيجابي إلى تغيير الثقافات المدرسية بشكل صريح، وبالتالي تمكن الطالب من تطوير رؤيتهم للعالم بصورة إيجابية .

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتربية الإيجابية، ومنها

الدراسات التالية: (Musgrove,2016, 56-60)،(Norrish et al , 2013, 156)،(Adler,)

(A. 2017, 50

ودراسة: (Bott Et Al , 2017,18-19)، (أحمد، ٢٠٢٠)، (عمار وآخرون، ٢٠٢٠)،

(Nandhini R, et al, 2021, 610)، (Waters & Higgins, 2022)، (جاد الكريم، ٢٠٢٣)

يمكن رصد إيجابيات وفوائد التربية الإيجابية في الآتي:

(١) تعزيز رفاهية وإزدهار الطلاب ومجتمعهم، وتزودهم بالمهارات والمعرفة؛ لتحقيق النجاح

الأكاديمي والمهني وذلك من أجل حياة منتجة ومرضية.

(٢) تنمية ودعم السمات والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب وتقليل القلق، والاكتئاب،

والتوتر.

(٣) تنمية القدرة على الصمود والقدرة على التحمل والتأقلم، وتنمية المشاعر الإيجابية،

والاستقرار العاطفي، واحترام الذات.

(٤) توفر عمقًا واتساعًا أكبر في التعليم، ويمكن الطالب من تعزيز علاقاتهم، وتعزيز

المرونة، واستكشاف المعنى، والغرض من الحياة، والصحة والرفاهية.

(٥) تعزيز التعلم، وعالج المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وتحقيق السعادة

والرضا عن الحياة بشكل عام.

(٦) تساعد الطالب على التركيز على اكتشاف نقاط القوة في الذات وفي الآخرين، وبالتالي

تطوير الثقة بالنفس وإثراء التفاعلات الاجتماعية.

(٧) تعزيز قدرة الطلاب على مواجهة التنمر الإلكتروني.

(٨) تنمية المسؤولية الاجتماعية والالتزان الانفعالي لدى الأفراد.

إستراتيجيات وأساليب التربية الإيجابية.

تُعرف أساليب التربية الإيجابية بأنها الطرق الصحيحة من وجهة نظر التربويين والمتخصصين والتي يجب أن يستخدمها الوالدان في التعامل مع أبنائهم منذ طفولتهم وتشمل الديمقراطية، والتقبل، والدف، والتسامح، والفردية، والاستقلال، والاندماج الإيجابي، والثواب والعقاب، والصراحة والشجاعة، والأنضباط عند الغضب.

والتحلي بكل الفضائل النقية والخلقية بهدف تكوين شخصية الفرد وتكاملها واتزانها، وتحريرها من كل العوامل التي تحط من كرامته، وتحطم كيانه وشخصيته والتي تجعله محققاً لأهدافه ناجحاً في حياته (عمار؛ وآخرون، ٢٠٢٠، ١٥٧).

ولقد ذكر «أبو سعد» (٢٠٠٣) في كتابه إستراتيجيات التربية الإيجابية عددًا من الإستراتيجيات ومنها: التركيز على حل المشكلة، وركز على الحلول، وتحدث عن مشاعرك وأعط أمثلة، والآن خطوة نحو التخلي عن الأخطاء التربوية، وإستراتيجية لماذا؟

الانصتالفعّال، وكافيء السلوك الإيجابي، والتخمين الإيجابي، وإستراتيجية التوعية، والتثبيط في معالجة الإفراط الحركي، والحث وتقنياته، واحتواء التخريب، والقواعد الأولية، والتفريغ الإيجابي للغضب، والأوامر الغريبة، وإحاطة المظلوم بالعباية الخاصة، واحذر الإفراط في العقاب، وتربية الأطفال على التسامح، وإعطاء الخيار لا تحديد المسار، وإستراتيجية هل يعجبك أنك...؟، ومعالجة فلتات لسان الطفل، والإسعافات النفسية للطفل، وأخيرًا إستراتيجية الوفاق الوالدي.

ويرى Lonczak "لونزاك" (٢٠١٩) أن إستراتيجيات التربية الإيجابية تعمل على تربية أفراد

أصحاء وسعداء، وتشجع على استقلالية الفرد، ومن هذه الإستراتيجيات، ما يلي:

دعم الاستكشاف والمشاركة في صنع القرار.	الاهتمام والاستجابة لاحتياجات الطفل.
استخدام التواصل الفعّال.	الاهتمام بالتعبير العاطفي للطفل والتحكم فيه.
مكافأة السلوكيات الإيجابية وتشجيعها.	توفير قواعد وتوقعات واضحة.
تطبيق عواقب متسقة مع السلوكيات.	توفير الإشراف والمراقبة الكافية.
التصرف كنموذج إيجابي.	جعل التجارب العائلية الإيجابية أولوية.

مقومات ومتطلبات التربية الإيجابية.

هناك عدة عوامل تؤثر في نجاح ممارسات التربية الإيجابية داخل المدارس، ومنها ما يلي:

(1) مقدمي الخدمة: وهم المعلمون الذين يقدمون البرنامج، ويجب أن يتسموا بالكفاءة الذاتية والمهارة والخبرة.

(2) المتلقون: الذين يستهدفهم التدخل وهم الطلاب، ويجب مراعاة (الحاجة، والدافع، والقبول) لديهم، والتوضيح لهم أن التدخل يمكن أن يحدث التغيير، ومعرفة فوائد التدخل، ومدى تأثيره.

(3) عوامل التدخل: تشير إلى خصائص التدخل نفسه، وهو في هذه الحالة برنامج تجريبي للتعليم الإيجابي.

(4) العوامل التنظيمية: وتشمل الاستعداد التنظيمي للتغيير، وتوافر قدرة الموارد داخل

المنظمة لتنفيذ التدخل، وطبيعة العلاقات الاجتماعية، مثل: (التعاون، التواصل، المساعدة الفنية).

(5) العوامل السياقية: على المستوى العام خصائص المجتمع، أي: (الأعراف الاجتماعية والثقافية)، والبيئة المنزلية للطلاب.

(6) الاستدامة: يعتمد نجاح البرنامج جزئياً على استدامته سواء من حيث استمرار الأنشطة والسلوكيات بعد نهاية فترة التدخل الصريح، وفي توفير التدخل المستمر نفسه، وتتفاعل العوامل المقدمة والمتلقية والتدخلية والتنظيمية والسياقية بشكل ديناميكي مع مرور الوقت، لجعل التدخل أكثر أو أقل استدامة (Halliday et al , 2020, 129- 131).

كما اقترح «أرجيوس راي ورفاقه (Arguís-Rey et al, 2021,50-59)، عددًا من المقترحات لتحسين ممارسة التربية الإيجابية، وينبغي الأخذ بها عند تصميم وتنفيذ برامج التربية الإيجابية، ومنها ما يلي:

(أ) أساس علمي متين قائم على المبادئ والنتائج المستخلصة من علم النفس الإيجابي، والمجالات العلمية ذات الصلة.

(ب) يجب أن تقوم ممارسات التربية الإيجابية على منظومة من القيم الأخلاقية، وأن تجعل هذه القيم واضحة، ويجب أن تكون هذه الممارسات مدعومة بنظام قيم يقوم على احترام كرامة الإنسان، ويشجع على التنمية الصحية، والتضامن مع الآخرين، ولا يشمل ذلك التنمية الشخصية للطلاب فحسب، بل يشمل - أيضاً- الحاجة إلى تعزيز منظور

اجتماعي لتحقيق التوازن بين النمو الشخصي وحقوق الآخرين.

ت) الجمع بين النهج الصريح والضمني، يتضمن المنهج الصريح أو المُدرّس تدريس محتوى علم النفس الإيجابي والرفاهية خلال جلسات محددة في وقت الفصل المحدد، ويشير المنهج الضمني إلى إدراج هذا المحتوى عبر المواد الدراسية وخارجها، ودمجه في ثقافة المدرسة، وإظهاره في اللغة المستخدمة، وتفاعلات الأشخاص، والأعراف المدرسية.

المحور الثالث: العصر الرقمي.

يعرف العصر الرقمي: أنه احلال النظم الآلية محل العمل البشرى التقليدى وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية بما ينعكس على هياكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها حيث تزيد أهمية الأصول الفكرية غير الملموسة عن الأصول المادية الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة، ومن ثم في تحقيق قيمتها التسويقية (السلمى، ٢٠١٥، ص ٥).

نشأت العصر الرقمي.

يمكن عرض مراحل النشأة، كما يلي (كورانا، العلماء، ٢٠١٦):-

أ) الثورة الصناعية الأولى: بدأت في أواخر القرن الثامن عشر عندما تم اختراع عملية التصنيع الميكانيكي عن طريق المياه والبخار.

ب) الثورة الصناعية الثانية: بدأت في بداية القرن العشرين عندما تم اتباع عملية التصنيع الشامل باستخدام الكهرباء ومحركات الاحتراق لتزويد الآلات بالطاقة، وقد تم في ذلك الوقت تقديم خطوط التجميع لأول مرة، وأصبح استخدام مواد وكيمائيات جديدة ممكناً والتواصل أصبح سهلاً.

ت) الثورة الصناعية الثالثة: تم في السبعينيات تقديم عمليات الأتمته والرجل الآلي، مما قاد إلى دخول حقبة جديدة اسمها الثورة الصناعية الثالثة حيث تشكل الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والحاسب والرجال الآليين والإنترنت بداية عصر المعلومات الجديد.

ث) الثورة الصناعية الرابعة: نجد أنفسنا من أول ٢٠١٥ حتى الآن في بداية الثورة الصناعية الرابعة وبالاعتماد على أنظمة الإنتاج الإلكتروني الملموس التي تربط عالمي الإنتاج المادي والافتراضي فإن الثورة الصناعية الرابعة/العمليات الرقمية تجمع بين عمليات التحول الرقمي وتكامل سلسلة القيمة والمنتجات.

إلى جانب ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات والآلات والإنسان مرتبطين معاً ويتفاعلون في الوقت الحقيقي، مما يؤدي لطريقة تصنيع مخصصة ومرنة مع كفاءة في استخدام الموارد، وهو ما يعادل المصنع الذكي الذي يستعين بإنترنت الأشياء في العمل، وعليه يشكل تحليل البيانات المتكامل والتعاون محركات القيمة الأساسية للثورة الصناعية الرابعة.

أهمية العصر الرقمي.

يمكن أن تظهر أهمية العصر الرقمي في (محبوب، ٢٠٠٤، ص ص ٢٤-٢٥):

- أ) طرح عناصر حاكمة جديدة في تصميم المؤسسة وهيكلها التنظيمي الأمر الذي يقود إلى تقلص بعض المهام أو ربما عدم ظهورها، وكذلك إلى ظهور مهام جديدة.
- ب) تحقيق التكامل بين الوظائف الأساسية للمؤسسة الأمر الذي يمنحها المرونة المناسبة ويوفر متطلبات القرارات بصورة ذات كفاءة وفعالية.
- ت) يسهم في زيادة فاعلية مهام التنسيق بين وظائف المؤسسة ومهامها وأنشطتها، وهذا ما ينعكس بوضوح على تحسين كفاءتها ويرفع من رضا الأطراف المعنية لفاعليتها.
- ث) يسهم في تطوير منظومة اتخاذ القرارات تطوير فرص استثمار امكاناتها المادية والبشرية في ظل دخول المؤسسة ميدان المنافسة.
- ج) يؤدي إلى تطوير الأنماط القيادية والإدارية وظهور معالم فلسفة إدارية جديدة هي الإدارة بالمعلوماتية التي تتيح أعمال مباديء التمكين والمسألة والنزاهة والشفافية.
- ح) يساعد على إتاحة أنشطة وخدمات جديدة قابلة للتسويق، الأمر الذي يوفر قيمة مضافة ويحقق إيرادات مهمة للمؤسسة.
- خ) يقود إلى توفير اختصاصات متجددة، ومن ثم مسافات تصمم على وفق حاجة وزبائن وعملاء المؤسسة وجميع المستفيدين من معارفها وخدماتها، وهذا ما يتسق مع مفهوم الجودة والذي يولي اهتمامه بالزبون.

د) يساهم في إتاحة ودمج العديد من العمليات وتهيئة وتوفير المستلزمات المادية والبشرية،

ومن ثم تحقيق الوفرة على هذا النحو يعد أمراً مهماً للكفاءة الاقتصادية والإدارية.

أهداف العصر الرقمي.

من خلال اقتراح تنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالعصر الرقمي تناولت دراسة (Du-

arte & Ebert, 2018) أهداف العصر الرقمي على المستويين الاجتماعي والاقتصادي في

النقاط التالية:

١. تعزيز تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاونية على مستوى المؤسسات

والمجتمع

٢. تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبله للأشخاص حتى يتمكنوا من

تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.

٣. إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول إليها

وتحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.

٤. تعزيز حماية البيانات الرقمية والشفافية وضمان متطلبات الاستقلالية وتعزيز الثقة.

٥. تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات وإرساء ضوابط واليات وجودة الخدمات الرقمية

المقدمة للمجتمع.

٦. تطبيق نماذج واعمال جديدة ومبتكرة وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.

مراحل العصر الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات.

حددت أغلب الدراسات ثلاث مراحل للتحويل الرقمي والتي تشمل (Lemon, K. N., &

(Verhoef, P. C. (2016):

(١) الرقمنة (النمذجة) (Digitalization).

تمثل المرحلة الأولى والتي تعمل على تشفير المعلومات التناظرية وتحويلها إلى تنسيق رقمي بحيث يمكن لأجهزة الحاسب الآلي تخزين المعالجة ونقل هذه المعلومات وتشير الرقمنة إلى التغيير في المعالم التناظرية إلى مهام رقمية أو تصورهما على أنها دمج تكنولوجيا المعلومات مع المهام الحالية وعلى نطاق أوسع باعتبارها تطوير أو تمكين لتكوينات الموارد الفعالة من حيث التكلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

وعليه تعرف الرقمنة لوصف الإجراء الخاص بتحويل المعلومات التمثيلية إلى معلومات رقمية تتعلق الأمثلة باستخدام النماذج الرقمية في عمليات الطلب أو استخدام الاستبانات الرقمية أو استخدام التطبيقات الرقمية للإعلانات المالية الداخلية.

(٢) الرقمنة أو التمثيل المرئي (Digitalization).

مرحلة تعكس كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الرقمية لتغيير العمليات التجارية الحالية، مثل: إنشاء قنوات اتصال جديدة عبر الإنترنت أو الهاتف المحمول التي تتيح لجميع العملاء الاتصال بسهولة مع الشركات والتي تغيير التفاعلات التقليدية بين الشركة والعملاء

(Muehlburger, et al, 2019).

وغالبًا ما يشمل هذا التغيير على تنظيم هياكل اجتماعية تكنولوجية جديدة مع مصنوعات رقمية والتي لم تكن ممكنة دون التقنيات الرقمية، وفي ظل مجال التكنولوجيا الرقمية تعمل تقنية المعلومات كعامل مساعد رئيسي للاستفادة من إمكانيات العمل الجديد من خلال تغيير العمليات التجارية الحالية (Li, F., Nucciarelli, A., Roden, S., & Graham, G. (2016).

٣) العصر الرقمي.

هي المرحلة الأكثر انتشارًا والتي تصف التغيير على مستوى الشركة والذي يؤدي إلى تطوير نماذج أعمال جديدة والتي قد تكون جديدة للشركات الرائدة أو الصناعة بشكل عام، كما تنافس الشركات فيما بينها من أجل تحقيق ميزة تنافسية من خلال نماذج أعمالها.

وكذلك من خلال الكيفية التي يتم من خلالها إنشاء المؤسسة وتقديم قيمة للعملاء، ثم تحويل العوائد المستلمة جراء استخدام العمليات الرقمية إلى أرباح ويقدم العصر الرقمي نموذج عمل جديد عن طريق تطبيق منطق عمل جديد لإنشاء القيمة والحفاظ عليها (Pagani, M., & Pardo, C. 2017).

ويؤثر العصر الرقمي على الشركة بأكملها وطرق ممارستها للأعمال ويتجاوز الرقمنة (التمثيل المرئي) تغيير العمليات والمهام التنظيمية البسيطة حيث يعيد ترتيب العمليات لتغيير منطق عمل

الشركة (Li, F., Nucciarelli, A., Roden, S., & Graham, G. 2016)

أبعاد إستراتيجيات تنفيذ العصر الرقمي ومعطياته.

هناك مجموعة من الأبعاد والمعطيات لإستراتيجيات العصر الرقمي هي (Matt, C.,

2015), (Hess, T., & Benlian, A. 2015).

(١) استخدام التقنيات/التكنولوجيا (Use of technologies).

يعالج موقف الشركة من التكنولوجيا الجديدة، وكذلك قدرتها على استغلال هذه التقنيات، لذلك يحتوي على الدور الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات للشركة وطموحها التكنولوجي في المستقبل.

(٢) التغيرات في إيجاد القيمة (Changes in value creation).

يتعلق الأمر هنا بتأثير إستراتيجيات العصر الرقمي على سلاسل القيمة للشركات وإلى أي مدى تنحرف الأنشطة الرقمية الجديدة عن الأعمال الأساسية الكلاسيكية (التي لا تزال تناظرية في كثير من الأحيان) حيث توفر المزيد من الانحرافات فرصًا لتوسيع وإثراء مجموعة المنتجات والخدمات الحالية، لكنها غالبًا ما تكون مصحوبة باحتياجات أقوى بالجدارات الإلكترونية والمتعلقة بالمنتجات والمخاطر الأعلى بسبب الخبرة الأقل في المجال الجديد.

(٣) التغيرات الهيكلية (Structural changes).

غالبًا ما تكون هناك حاجة إلى تغييرات هيكلية لتوفير أساس مناسب للعمليات الجديدة وتشير التغيرات الهيكلية إلى الاختلافات في الإعدادات التنظيمية للمؤسسات خاصة فيما يتعلق بوضع الأنشطة الرقمية الجديدة داخل هياكل المؤسسات والوحدات الإدارية.

٤) الجوانب المالية (Financial aspects).

لا يمكن تفعيل الأبعاد الثلاثة السابقة إلا بعد النظر في الجوانب المالية، ويشمل ذلك قدرة الشركة أو المؤسسة على التمويل بسبب تناقص الأعمال الأساسية من أجل تمويل متطلبات العصر الرقمي، فالجوانب المالية، هي المحرك والقوة الملزمة لإحداث العصر الرقمي.

وقد أدى اعتماد التكنولوجيا الرقمية وإدماجها لاحقاً في المشروعات التربوية إلى العديد

من الفوائد، والتي منها ما يلي (Muehlburger, et al, 2019):-

1) الاتصال والتعاون في كل مكان بين الطلاب والمعلمين يمكنان الناس من تبادل الأفكار ومناقشة آخر التطورات في مجال دراستهم.

2) يمكن للمعلمين والموجهين في مجال معين تدريس الفصول ومشاركة المعلومات في أي وقت.

3) يمكن للمعلمين الآن أن يكونوا أكثر ابتكاراً مما يسرع في تنفيذ أساليب التعلم الحديث.

4) بالنسبة للحكومات يضمن الوصول غير المحدود على المعلومات وحصول المتعلمين على المزيد من فرص التعلم التي تلبي احتياجاتهم.

5) توفير التعليم بكفاءة أكبر باستخدام الموارد الخاصة بالمنهج الرقمية وقواعد بيانات المعلومات والمكتبات الرقمية والبرامج الأكاديمية والألعاب ومجموعة متنوعة من

مصادر المعرفة.

إجراءات الدراسة الميدانية.

وكانت إجراءات الدراسة الميدانية، كما يلي:

أولاً: عينة الدراسة.

وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وبيانها على النحو الآتي:

1. عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (١٥٢) معلمة من معلمات منطقة جازان.
2. عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٣٥٥) معلمة من معلمات منطقة جازان، وتم اختيار هذا العدد من خلال معادلة ستيفن ثامبسون؛ حيث إن المجتمع الأصلي بمنطقة جازان يساوي (٤٣٨٥) وبتطبيق المعادلة التالية تم التوصل إلى حجم العينة الأساسية وهي (٣٥٥) معلمة:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

حيث:

1. N تمثل حجم المجتمع.
2. Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦).
3. d تمثل نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥).

4. p نسبة توفر الخاصية والمحايدة = (٠,٥٠).

والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة: (الخبرة، ومستوى التعليم).

جدول (١)

توزيع العينة الأساسية من معلمات منطقة جازان تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

مستوى التعليم		الخبرة		المتغيرات
دراسات عليا	جامعي	أكثر من ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأقل	
١٢٩	٢٢٦	٢١٦	١٣٩	العدد
٣٥٥		٣٥٥		المجموع

ثانياً: أداة الدراسة.

تم إعداد استبانة مكونة من (٥١) عبارة، وتدور تلك العبارات حول: (دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي)، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور هي:

1. **المحور الأول:** ويتكون من (٢١) عبارة تدور حول: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).
2. **المحور الثاني:** ويتكون من (١٨) عبارة عن: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية

لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

3. **المحور الثالث:** ويتكون من (١٢) عبارة تدور حول: (متطلبات تفعيل التربية

الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي)؛ وتم وضع ثلاثة

بدائل للاستجابة على الاستبانة، وهي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وطريقة

تصحيحها (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية

للاستبانة على النحو التالي:-

(أ) **صدق الاستبانة.**

وتم التحقق منها بطريقتين على النحو التالي:-

(1) **صدق المحكمين.**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، للتحقق من

صدق المحكمين، وقد حاولت الباحثة الأخذ بآراء المحكمين- قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف

الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لمحاو الاستبانة وعباراتها.

وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) لاستبانة: (دور معلمات

المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي)،

وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي.

تم تطبيق الاستبانة على عدد (١٥٢) من عينة الدراسة، وهي عينة الدراسة الاستطلاعية من معلمات منطقة جازان، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢)

مؤشرات الاتساق الداخلي لاستبانة: (دور معلمات المرحلة الابتدائية

في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي).

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠,٣٧٩	٢٢	**٠,٣٦١	٤٠	**٠,٥٤٩
٢	**٠,٥٤١	٢٣	**٠,٣٧٧	٤١	**٠,٦٩٢
٣	**٠,٣٨١	٢٤	**٠,٢٤٢	٤٢	**٠,٦٤٤
٤	**٠,٦٥٥	٢٥	**٠,٤٥٤	٤٣	**٠,٦٧٤
٥	**٠,٦٣٢	٢٦	**٠,٣٧٨	٤٤	**٠,٣٦٣
٦	**٠,٦٢٨	٢٧	**٠,٣٣٢	٤٥	**٠,٥٦٨
٧	**٠,٤٥٢	٢٨	**٠,٤٣٤	٤٦	**٠,٧٠٧
٨	**٠,٤٩٩	٢٩	**٠,٢٨٩	٤٧	**٠,٦١٣
٩	**٠,٦٣٣	٣٠	**٠,٣٩٤	٤٨	**٠,٥٨٢
١٠	**٠,٣٧٦	٣١	**٠,٣٦٧	٤٩	**٠,٤٣١
١١	**٠,٥٧	٣٢	**٠,٤٨٨	٥٠	**٠,٥٥٧
١٢	**٠,٢٨٢	٣٣	**٠,٣٢١	٥١	**٠,٦٧٢

	**٠,٣٨٦	٣٤	**٠,٥٠٥	١٣
	**٠,٢٦٤	٣٥	**٠,٥٣٣	١٤
	**٠,٤٩	٣٦	**٠,٤٧٧	١٥
	**٠,٤٦٥	٣٧	**٠,٦١	١٦
	**٠,٥٨٨	٣٨	**٠,٣٠٩	١٧
	**٠,٢٧٣	٣٩	**٠,٣٦٥	١٨
			**٠,٣٧٤	١٩
			**٠,٢٤٢	٢٠
			**٠,٥٨٣	٢١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للمحور

الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وأيضاً بحساب درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية دور معلمات

المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي من

خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ارتباط كل محور من الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معاملات الارتباط
المحور الأول.	**٠,٨٧٣
المحور الثاني.	**٠,٨٣٣
المحور الثالث.	**٠,٨٣٩

ويتضح من الجدولين (٢) و (٣) أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد

صدق مفردات الاستبانة.

(ب) ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات استبانة دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي، بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل.

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٨	٢١	المحور الأول: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).
٠,٦٣٤	١٨	المحور الثاني: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).
٠,٨	١٢	المحور الثالث: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).
٠,٨٨٢	٥١	الاستبانة ككل.

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الثبات: (مرتفعة)؛ مما يؤكد تمتع استبانة:

(دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر

الرقمي) بدرجة: (مرتفعة) من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

ثالثاً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة

الابتدائية في ضوء العصر الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

عينة الدراسة على محور: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية

في ضوء العصر الرقمي)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور:

(واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أنصح التلاميذ بتصفح بعض المواقع المفيدة.	٤	٧٥	٢٧٦	٢,٧٦	٠,٤٥	٨
		١,١	٢١,١	٧٧,٧			
٢	أشارك التلاميذ تصفحهم لمواقع وصفحات الإنترنت.	٢١	١٦٠	١٧٤	٢,٤٣	٠,٦	١٦
		٥,٩	٤٥,١	٤٩			
٣	أحاور التلاميذ حول مخاطر بعض الاستخدامات الخاطئة للإنترنت.	٢	٣٠	٣٢٣	٢,٩	٠,٣١	٢
		٠,٦	٨,٥	٩١			
٤	أتابع سلوكيات التلاميذ عند استخدام الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية.	٢٥	١١٨	٢١٢	٢,٥٢	٠,٦٢	١٣
		٧	٣٣,٢	٥٩,٧			
٥	أستخدم البرامج المخصصة للمراقبة على المواقع والتطبيقات الإلكترونية.	٤٣	١١٣	١٩٩	٢,٤٣	٠,٦٩	١٥
		١٢,١	٣١,٨	٥٦,١			
٦	أساعد التلاميذ في تحديد وقت للاتصال بالإنترنت.	٢٨	١٠٠	٢٢٧	٢,٥٦	٠,٦٣	١٢
		٧,٩	٢٨,٢	٦٣,٩			
٧	أترك للتلاميذ قضاء فترات طويلة كل بمفرده على الإنترنت.	٣١٨	٢٦	١١	١,١٣	٠,٤٢	٢١
		٨٩,٦	٧,٣	٣,١			
٨	أتابع التلاميذ عند مشاهدة الألعاب والأفلام الإلكترونية العنيفة.	١٠٤	٥٥	١٩٦	٢,٢٦	٠,٨٨	١٨
		٢٩,٣	١٥,٥	٥٥,٢			
٩	أنصح التلاميذ بوضع الأجهزة بشكل منظم ومرتب.	١٨	٣٢	٣٠٥	٢,٨١	٠,٥	٧
		٥,١	٩	٨٥,٩			
١٠	أوجه التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية مفيدة.	٠	١٤	٣٤١	٢,٩٦	٠,١٩	١
		٠	٣,٩	٩٦,١			
١١	أنتبه لتقليد التلاميذ لما يشاهدونه في الإنترنت.	١٤	٣٣	٣٠٨	٢,٨٢	٠,٤٧	٦
		٣,٩	٩,٣	٨٦,٨			
١٢	يحكي لي التلاميذ قصصاً مخيفاً شاهدوها على الإنترنت.	١٠٠	١٤٥	١١٠	٢,٠٣	٠,٧٧	١٩
		٢٨,٢	٤٠,٨	٣١			
١٣	تظهر على التلاميذ علامات العصبية عند منعهم من استخدام الإنترنت.	٣٤	١٢٦	١٩٥	٢,٤٥	٠,٦٦	١٤
		٩,٦	٣٥,٥	٥٤,٩			
١٤	أشجع التلاميذ على قراءة القصص المصورة المناسبة لأعمارهم.	٠	٤٣	٣١٢	٢,٨٨	٠,٣٢	٤
		٠	١٢,١	٨٧,٩			
١٥	أشجع التلاميذ على الإشتراك في أحد الأندية لممارسة الرياضة.	٦	٣٧	٣١٢	٢,٨٦	٠,٣٩	٥
		١,٧	١٠,٤	٨٧,٩			
١٦	أصطحب التلاميذ في رحلات للتنزه وأشاركهم الألعاب.	٥١	١١٥	١٨٩	٢,٣٨	٠,٧٢	١٧
		١٤,٤	٣٢,٤	٥٣,٢			

١١	٠,٥٧	٢,٦٥	٢٥٠	٨٧	١٨	ت	تشكو المعلمات من ضعف انتباه التلاميذ وانشغالهم بالإنترنت.	١٧
			٧٠,٤	٢٤,٥	٥,١	%		
١٠	٠,٥٢	٢,٧١	٢٦٥	٧٨	١٢	ت	يؤثر الإنترنت بشكل بالغ على قدرة التلاميذ في تأدية النشاط المطلوب.	١٨
			٧٤,٦	٢٢	٣,٤	%		
٣	٠,٣٥	٢,٨٨	٣١٩	٣٢	٤	ت	يفقد التلاميذ الإحساس بالوقت عند الاتصال بالإنترنت.	١٩
			٨٩,٩	٩	١,١	%		
٢٠	٠,٨١	١,٥	٧٢	٣٤	٢٤٩	ت	أرغب التلاميذ في العزلة عن المحيط الاجتماعي والتعامل مع الإنترنت.	٢٠
			٢٠,٣	٩,٦	٧٠,١	%		
٩	٠,٤٦	٢,٧٤	٢٦٧	٨٤	٤	ت	أحاول تعرف المحتوى الرقمي الذي يفضلهُ التلاميذ.	٢١
			٧٥,٢	٢٣,٧	١,١	%		
٥٢,٧٢			المتوسط العام للمحور الأول: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).					

من خلال الجدول السابق: وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور: (الأول) للاستبانة وهو: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي) الذي بلغت مفرداته (٢١) مفردة، وبمتوسط عام (٥٢,٧٢) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (١,١٣ - ٢,٩٦).

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) المفردة رقم (١٠) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٦)، والتي تنص على: «أوجه التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية مفيدة»، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,١٣) والتي تنص على: «أترك للتلاميذ قضاء فترات طويلة كل بمفرده على الإنترنت».

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور:

(معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٢	افتقد إلى التعامل بأسلوب إنساني مع التلاميذ.	٠	٤	٣٥١	٢,٩٨	٠,١١	١
		٠%	١,١	٩٨,٩			
٢٣	أفتقد إلى حد ما لأسلوب التوجيه والإرشاد المناسب في التعامل مع التلاميذ.	٢١٢	٧٢	٧١	١,٦	٠,٨	١٥
		٥٩,٧%	٢٠,٣	٢٠			
٢٤	لا يوجد لدي الوقت الكافي لتعرف مشكلات التلاميذ لكثرة أعبائي.	١٢٦	١٦٨	٦١	١,٨١	٠,٧	١٢
		٣٥,٥%	٤٧,٣	١٧,٢			
٢٥	ألاحظ جلوس التلاميذ على الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية أوقات طويلة.	٢٦	١١٢	٢١٧	٢,٥٣	٠,٦٣	٥
		٧,٣%	٣١,٥	٦١,١			
٢٦	يندفع التلاميذ نحو استخدام التطبيقات الإلكترونية عندما يشعرون بالضيق.	١٦	١٠٤	٢٣٥	٢,٦١	٠,٥٧	٤
		٤,٥%	٢٩,٣	٦٦,٢			

٢٧	ت	٣١٢	٣١	١٢	١,١٥	٠,٤٤	١٨	أسمح للتلاميذ باستخدام الأجهزة الإلكترونية دون مراقبة.	
	%	٨٧,٩	٨,٧	٣,٤					
٢٨	ت	١٣٢	١٦٥	٥٨	١,٧٩	٠,٧	١٣	أجد صعوبة في توفير البديل للتلاميذ عن الألعاب الإلكترونية.	
	%	٣٧,٢	٤٦,٥	١٦,٣					
٢٩	ت	٣٢	١٨٥	١٣٨	٢,٢٩	٠,٦٢	١١	أمتلك المعرفة بأنظمة المراقبة وقواعد السلوك الأمن لاستخدام الإنترنت.	
	%	٩	٥٢,١	٣٨,٩					
٣٠	ت	١٣١	١٧٨	٤٦	١,٧٦	٠,٦٦	١٤	أجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها الافتراضية.	
	%	٣٦,٩	٥٠,١	١٣					
٣١	ت	١٨٥	١٣٦	٣٤	١,٥٧	٠,٦٦	١٦	أواجه صعوبات في معرفة المواقع ذات الفوائد التربوية للتلاميذ.	
	%	٥٢,١	٣٨,٣	٩,٦					
٣٢	ت	٢٤	١٨٦	١٤٥	٢,٣٤	٠,٦	١٠	أعاني من سلوكيات التلاميذ الخاطئة عند استخدامهم للمواقع الإلكترونية.	
	%	٦,٨	٥٢,٤	٤٠,٨					
٣٣	ت	١٨	٩٣	٢٤٤	٢,٦٣	٠,٥٧	٣	أفتقد إلى- حد ما- أسلوب المناقشة والحوار التربوي لدى التلاميذ.	
	%	٥,١	٢٦,٢	٦٨,٧					
٣٤	ت	٣٢	١٦٩	١٥٤	٢,٣٤	٠,٦٤	٩	ألاحظ حدوث تغيرات في سلوك التلاميذ عند استخدام التطبيقات الإلكترونية.	
	%	٩	٤٧,٦	٤٣,٤					
٣٥	ت	١٨	٥٨	٢٧٩	٢,٧٣	٠,٥٤	٢	أنمي معارفي لتفعيل الخصوصية للمواقع الافتراضية التي يرتادها التلاميذ.	
	%	٥,١	١٦,٣	٧٨,٦					
٣٦	ت	٥٣	١١٨	١٨٤	٢,٣٧	٠,٧٣	٨	أرى بعض الآثار السلبية لبعض الألعاب الإلكترونية على تصرفات التلاميذ.	
	%	١٤,٩	٣٣,٢	٥١,٨					
٣٧	ت	٤٧	١١٠	١٩٨	٢,٤٢	٠,٧١	٧	أتخلص من مشكلات التلاميذ بالسماح لهم باستخدام الأجهزة الإلكترونية.	
	%	١٣,٢	٣١	٥٥,٨					
٣٨	ت	٣٦	١١٢	٢٠٧	٢,٤٨	٠,٦٧	٦	أحاول تعرف أفكار التلاميذ وتفضلاتهم للمواقع الافتراضية.	
	%	١٠,١	٣١,٥	٥٨,٣					
٣٩	ت	٢٩٨	٤٤	١٣	١,١٩	٠,٤٨	١٧	يقضي التلاميذ معظم أوقات فراغهم مع الأجهزة الإلكترونية.	
	%	٨٣,٩	١٢,٤	٣,٧					
		المتوسط العام للمحور الثاني:							
		٣٨,٦٧						(معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	

من خلال الجدول السابق: وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور: (الثاني)

للاستبانة وهو: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر

الرقمي)، الذي بلغت مفرداته (١٨) مفردة، وبمتوسط عام (٣٨,٦٧) للمحور، وتراوحت متوسطات

مفرداته بين (١,١٥ - ٢,٩٨).

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) المفردة رقم (٢٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٩)،

والتي تنص على: «أفتقد إلى التعامل بأسلوب إنساني مع التلاميذ»، كما جاءت في المرتبة:

(الأخيرة) الفقرة رقم (٢٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,١٥) والتي تنص على: «أسمح

للتلاميذ باستخدام الأجهزة الإلكترونية دون مراقبة».

ثالثاً - الإجابة عن السؤال الثالث: ما متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة

الابتدائية في ضوء العصر الرقمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

عينة الدراسة على محور: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في

ضوء العصر الرقمي)، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات

والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على محور:

(متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

م	العبارة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٠	تزويد المعلمات بالدورات التدريبية لتنمية مهارات التربية الإيجابية لديهم.	١٠,٧	٦٤	١٨٤	٢,٢١	٠,٨٨	١١
		٣٠,١	١٨	٥١,٨			
٤١	توعية المعلمات حول كيفية تعامل التلاميذ أثناء تصفحهم للإنترنت.	٢٥	٥٠	٢٨٠	٢,٧٢	٠,٥٨	٤
		٧	١٤,١	٧٨,٩			
٤٢	توفير برامج وتطبيقات لحماية التلاميذ من مخاطر التطبيقات الإلكترونية.	٦	٤٨	٣٠١	٢,٨٣	٠,٤٢	١
		١,٧	١٣,٥	٨٤,٨			
٤٣	يتم عقد محاضرات وندوات بأنواع التطبيقات الرقمية المثلى للتلاميذ.	٢٨	٥٩	٢٦٨	٢,٦٧	٠,٦١	٦
		٧,٩	١٦,٦	٧٥,٥			
٤٤	توفير كتب إلكترونية لتنمية مهارات المعلمات الإلكترونية.	١١٣	١٤٨	٩٤	١,٩٤	٠,٧٦	١٢
		٣١,٨	٤١,٧	٢٦,٥			
٤٥	نشر ثقافة الاستخدام الإيجابي للمواقع الإلكترونية.	٣٤	١٤٤	١٧٧	٢,٤	٠,٦٦	٩
		٩,٦	٤٠,٦	٤٩,٩			
٤٦	يتم إجراء مناقشات لتكوين الاتجاهات الإيجابية لبرامج المراقبة الإلكترونية.	٢٤	٥٦	٢٧٥	٢,٧	٠,٥٨	٥
		٦,٨	١٥,٨	٧٧,٥			
٤٧	يتم الإعلان عن محركات البحث والتطبيقات الآمنة للتلاميذ.	١٦	٦٣	٢٧٦	٢,٧٣	٠,٥٣	٣
		٤,٥	١٧,٧	٧٧,٧			
٤٨	نشر ندوات ثقافية لممارسة الأنشطة بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية.	٧٣	١٢٠	١٦٢	٢,٢٥	٠,٧٧	١٠
		٢٠,٦	٣٣,٨	٤٥,٦			
٤٩	تشجيع الفاعليات التطوعية لتقنين استخدام التطبيقات الإلكترونية.	١٨	١٠٤	٢٣٣	٢,٦	٠,٥٨	٧
		٥,١	٢٩,٣	٦٥,٦			
٥٠	تفعيل مبادرات تربية الطفل لتوعية التلاميذ بمخاطر الإنترنت.	٢٤	٩٩	٢٣٢	٢,٥٨	٠,٦١	٨
		٦,٨	٢٧,٩	٦٥,٤			
٥١	نشر دليل إرشادي عن احتياجات التلاميذ في ضوء العصر الرقمي.	١٨	٥٢	٢٨٥	٢,٧٥	٠,٥٣	٢
		٥,١	١٤,٦	٨٠,٣			
المتوسط العام للمحور الثالث:							
		٣٠,٤٢					
(متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).							

من خلال الجدول السابق: وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور: (الثالث) للاستبانة وهو: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي)، الذي بلغت مفرداته (١٨) مفردة، وبمتوسط عام (٣٠,٤٢) للمحور، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (١,٩٤ - ٢,٨٣).

حيث احتلت المرتبة: (الأولى) المفردة رقم (٤٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٣)، والتي تنص على: «توفير برامج وتطبيقات لحماية التلاميذ من مخاطر التطبيقات الإلكترونية»، كما جاءت في المرتبة: (الأخيرة) الفقرة رقم (٤٤) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٩٤١٥) والتي تنص على: «توفير كتب إلكترونية لتنمية مهارات المعلمات الإلكترونية».

رابعاً-الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تعزى لمتغير الخبرة (١٠ سنوات فأقل- أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.27) لحساب دلالة الفروق لدرجات استبانة دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تبعاً لمتغير الخبرة (١٠ سنوات فأقل- أكثر من ١٠ سنوات)، ويوضح جدول (٨) ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق لدرجات استبانة: (دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز

متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي) تبعاً لمتغير: (الخبرة).

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	١٠ سنوات فأقل	١٣٩	٥٠,٣١	٦,٠٢	٣٥٣	٦,٨٢	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات .	٢١٦	٥٤,٢٨	٤,١			
المحور الثاني: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	١٠ سنوات فأقل	١٣٩	٣٦,٧٢	٣,٩٧	٣٥٣	٧,٥٤	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات .	٢١٦	٣٩,٩٣	٣,٨٧			
المحور الثالث: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	١٠ سنوات فأقل.	١٣٩	٢٨,٤٢	٤,٨٨	٣٥٣	٦,٦٨	دالة عند مستوى (٠,٠١)
	أكثر من ١٠ سنوات .	٢١٦	٣١,٧١	٣,٨٨			

ومن جدول (٨) يتضح: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين درجات

المعلمات ذوات: (سنوات الخبرة ١٠ سنوات فأقل) والمعلمات ذوات: (سنوات الخبرة أكثر من

١٠ سنوات) على محاور الاستبانة الثلاثة: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات

المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي، معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة

الابتدائية في ضوء العصر الرقمي، متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية

في ضوء العصر الرقمي) في اتجاه المعلمات ذوات: (سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات).

خامساً-الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تعزى لمتغير مستوى التعليم (جامعي- دراسات عليا)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) باستخدام برنامج (SPSS V.27) لحساب دلالة الفروق لدرجات استبانة دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تبعاً للمتغير مستوى التعليم (جامعي - دراسات عليا)، ويوضح جدول (٩) ذلك.

جدول (٩٨)

دلالة الفروق لدرجات استبانة دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز

متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي تبعاً لمتغير: (مستوى التعليم).

المتغير	مستوى التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	جامعي	٢٢٦	٥٢,٥٨	٥,٤٩	٣٥٣	٠,٦٧	غير دالة
	دراسات عليا	١٢٩	٥٢,٩٧	٤,٩٦			
المحور الثاني: (معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	جامعي	٢٢٦	٣٨,٤٣	٤,٥٣	٣٥٣	١,٤٢	غير دالة
	دراسات عليا	١٢٩	٣٩,٠٩	٣,٥٦			
المحور الثالث: (متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).	جامعي	٢٢٦	٣٠,٣١	٤,٦٦	٣٥٣	٠,٥٨	غير دالة
	دراسات عليا	١٢٩	٣٠,٦١	٤,٤٦			

ومن جدول (٩) يتضح أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين درجات المعلمات نوات مستوى: (التعليم الجامعي) والمعلمات ذات المستوى التعليمي: (دراسات عليا) على محاور الاستبانة الثلاثة: (واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي، معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي، متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي).

نتائج الدراسة النظرية.

توصلت الدراسة بناءً على الإطار النظري إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:

(1) هناك توجه ملحوظ من جهة المعلمات للتمكن من بناء نظام معلوماتي فعّال؛ لأنه من ضروريات ومتطلبات العصر الرقمي.

(2) هناك إدراك بدرجة معتدلة من جانب المعلمات بخصوص معطيات ومتطلبات التربية الإيجابية والعصر الرقمي.

(3) هناك تقبل وتوجه عالي نحو توظيف تقنيات العصر الرقمي في التربية الإيجابية لدى معلمات المرحلة الابتدائية نحو التلاميذ.

(4) وجود تدريب فعلي للمعلمات على توظيف تقنيات العصر الرقمي في تربية التلاميذ والتعامل معهم في ظل وجود إطار تربوي إيجابي.

(5) امتلاك المعلمات للجوانب التطبيقية في التربية الإيجابية وتقنيات العصر الرقمي.

التوصيات.

توصلت الدراسة بناءً على نتائج الإطار النظري إلى عدد من التوصيات، ومنها ما يلي:

١. على المؤسسات التربوية الاهتمام بتطوير وتنمية وحماية كفاءتها التنظيمية ومواردها.
٢. ضرورة توفير المناخ المشجع على ممارسة هذا الاتجاه التربوي (التربية الإيجابية) في العصر الرقمي في أحد متطلباته في هذه المرحلة.
٣. اعتماد الهيكل التنظيمي العرضي أو المسطح واعتماد نظام اتصالات يضمن تواصل إيجابي بين المعلمات والتلاميذ.
٤. ضرورة السعي نحو تنمية رأس المال الفكري لدى المعلمات لتحقيق نتائج باهرة.
٥. ينبغي على المعلمات تبني مفاهيم تربوية إيجابية حديثة تتناسب والعصر الرقمي.

المقترحات.

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح بعض الدراسات والبحوث المستقبلية، ومنها ما يلي:

- (1) برنامج مقترح في التربية الإيجابية لتعزيز قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- (2) مقرر مقترح في التربية الإيجابية لتنمية التنظيم الانفعالي والإزدهار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(3) فاعلية التعلم القائم على السيناريو في تعزيز التربية الإيجابية في العصر الرقمي.

المراجع.

١. إبراهيم، يحيوي (٢٠٢٣): استخدامات وسائل الإعلام الرقمي، وتأثيرها على التربية الإيجابية للأسرة الجزائرية، دراسة ميدانية بمدينة سطيف، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٩، عدد ١، ص ص ٥٩٧-٦١٧.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ب.ت)، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف.
٣. أبو سعد، مصطفى (٢٠٠٣): إستراتيجيات التربية الإيجابية، الكويت، مكتبة المنارة الإسلامية.
٤. أحمد، ننسي أحمد فؤاد (٢٠٢٠): رؤية مقترحة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل في ضوء التربية الإيجابية، مجلة كلية التربية، مجلد ٣١، عدد ١٢٣، ص ص ٢٤٥-٣١٦.
٥. بدر، صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ (٢٠٢٤): برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد ٤٨، عدد ٢، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٦٩-٢٦٣.
٦. بني أرشيد، إسلام أحمد محمد؛ والطالبة، هادي محمد غالب (٢٠٢٠): برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التربية الإيجابية لمعلمات الدراسات الاجتماعية وقياس أثره في

تنمية مهارات توظيفها، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد.

٧. بوبكر، شرفى ومحمد داودى (٢٠٢٠): المشكلات الصفية التي تواجه معلمي المرحلة

الابتدائية الجدد بمدارس مدينة أفلو، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية،

مجلد ٥، عدد ١، ص ص ٢٠٤-٢٢٨.

٨. جاد الكريم، رشا حسين أحمد (٢٠٢٣): التربية الإيجابية وعلاقتها بالانتماء الإلكتروني

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، عدد ٦١،

الجزء الثاني، ص ص ٤٩٣-٥٢٦.

٩. الجهيني، حنان (٢٠١٩): مقدمة فى التربية الابتدائية، ط ٤، الرياض، السعودية،

مكتبة الرشد.

١٠. الخريصي، تغريد (٢٠٢٢): المشكلات التدريسية التي تواجه معلمات الصفوف الأولية

في مدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة حائل، المملكة

العربية السعودية.

١١. دغيري، إبراهيم (٢٠٢٠): درجة توافر معايير الأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة

الابتدائية بمحافظة صماطة، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٦، عدد ١، ص ص ٤٥٨-

٤٨١.

١٢. دياب، عبدالباسط محمد، زهران، إيمان حمدي رجب، عبدالقوى، محمد شعبان سعيد

(٢٠٢٤): أنموذج مقترح لتطوير العمليات الإدارية بمدارس الثانوي العام بمحافظة

الفيوم في ضوء متطلبات العصر الرقمي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
مجلد ١٨، عدد ٦، ص ص ٢٣٤-٢٧١.

١٣. الديب، مایسة خیری محمود (٢٠٢٣): تفعيل التربية الإيجابية بالمدرسة المصرية
على ضوء خبرة أونتااريو بكندا، التربية (الأزهر)، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية
والنفسية والاجتماعية، مجلد ٤٢، عدد ١٩٩، ص ص ٣٢٥-٣٦٨.

١٤. السلمي، علي (٢٠١٥): نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات، في
رحلتي مع الإدارة، كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثاني، دار غريب للنشر،
القاهرة.

١٥. الشمري، سارة (٢٠٢٣): درجة وعى معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل بالتقويم
لأجل التعليم، رسالة ماجستير، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

١٦. عبدالحليم، سيد مرزوق محمد (٢٠٢٣): التعليم قبل الجامعي في ضوء العصر
الرقمي، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، عدد
١٠، ص ص ١٢٧٤-١٣١٠.

١٧. عبيد، فايزة (٢٠٢٢): الإدارة الإلكترونية ودورها في العصر الرقمي، دراسة ميدانية،
رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

١٨. علي، عزة فتحي (٢٠١٦): برنامج لإكساب معلمة علم الاجتماع مهارات إدارة سلوك
الطلاب وفق التربية الإيجابية وأثره على جودة الحياة النفسية للطلاب داخل الصف

وشعور المعلمة بالأمن النفسي والأمل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٠)،
ص ص ١٤٥-٢٠٢.

١٩. عمار، صفاء مصطفى علي؛ وبركات، فاطمة سعيد أحمد؛ وشريف، سهام علي عبد
الحميد (٢٠٢٠): أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى الأبناء من
طلاب جامعة ٦ أكتوبر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ٢٦، عدد ٣، ص
ص ١٤٥-١٩٨.

٢٠. عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر، القاهرة، عالم الكتب.
٢١. غسان، تركي (٢٠١٩): صعوبات تدريس التربية الفنية في المداري الابتدائية في
بغداد وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد ٣٥، عدد ١٠٥، ص ص
٢٤٧-٢٦٢.

٢٢. فاققة، عائشة (٢٠١٩): مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم
الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة
محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

٢٣. قادم، آسيا (٢٠٢٠): الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة
ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد العربي بن مهدي، الجزائر.

٢٤. كورانا، أنيل؛ والعلماء، بدر (٢٠١٦): الثورة الصناعية الرابعة: بناء المؤسسات
الصناعية الرقمية، استطلاع الثورة الصناعية الرابعة في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٦.

٢٥. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): المعجم الوسيط، ط ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٢٦. محجوب، بسمان فيصل (٢٠٠٤): الدور القيادي لرؤساء الأقسام العلمية في الجامعات

العربية، بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

٢٧. محمد، خديجة محمد بدرالدين أحمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية

التربية الإيجابية في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٨، عدد ١، جامعة السلطان قابوس، ص ٢١٤-٢٣٠.

٢٨. محمود، ولاء محمود عبدالله (٢٠١٨): مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة

بنها في العصر الرقمي الواقع وسناريوهات المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ١٨، عدد ١، ص ٩٧١ - ١٠٨٧.

٢٩. مندور، أحمد مصطفى ممدوح (٢٠٢٣): الإدارة الإستراتيجية في العصر الرقمي،

رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة المنوفية.

٣٠. يوسف، سناء علي أحمد (٢٠٢٤): متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لولي الأمر

لمواجهة مخاطر التوحد الافتراضي لدى الطفل في ضوء متغيرات العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، عدد ٤٦، جامعة بورسعيد، ص ٣٥-١.

31. Adler, A. (2017). Positive Education: Educating For Academic Success and For a Fulfilling Life. *Papeles Del Psicólogo / Psychologist Papers*. Vol. 38(1), 50-57

32. Arguís-Rey (2021). Positive Education in Practice. Kern, M. L., & Weh-meyer, M. L. (ED). *The Palgrave Handbook of Positive Education*. 49- 74. Springer Nature.

33. Au, W. C. C., & Kennedy, K. J. (2018). A Positive Education Program to Promote Wellbeing in Schools: A Case Study from A Hong Kong School. *Higher Education Studies*, 8 (4), 9-22.

34. Barranca-Enríquez, A., Romo-González, T., López-Mora, G., & Sán-chez-Silva, D. M. (2021). Positive Education in College Students: The Effects of the “Self-Knowledge and Soul Care” *Workshop on Emotions and Charac-ter Strengths*. *Archivos De Medicina* (Col), 21(2), 386-402.

35. Bott, David & Escamilia, Hector & Kaufman, Scott & Kern, Margaret & Krekel, Christian & Schlicht, Raphaela & Seldon, Anthony & Seligman, Martin & White, Mathew. (2017). *The State of Positive Education*. 1 –62.

ONLINE:

36. Cătălin, Pascariu Constantin. (2021). FAMILY AND EDUCATION.

Proceedings Of INTCESS 2021 8th *International Conference on Education and Education of Social Sciences* 18-19 January, 511- 514

37. Ebert, C., & Duarte, C. H. C. (2018), Digital transformation. Ieee Software, (4)

38. Elfrink, T. R., Goldberg, J. M., Schreurs, K. M. G., Bohlmeijer, E. T., & Clarke, A. M. (2017). Positive Educative Programme: A Whole School Approach to Supporting Children's Well-Being and Creating a Positive School Climate: A Pilot Study. *Health Education*, 117(2), 215-230.

39. Halliday, A. J., Kern, M. L., Garrett, D. K., & Turnbull, D. A. (2020). Understanding Factors Affecting Positive Education in Practice: An Australian Case Study. *Contemporary School Psychology*, 24, 128-145.

40. Hosan, Mohammad., Weiyan, Che. (2022). Classroom Management in Primary Schools of Bangladesh: Problems and Prospects. *International Journal of Education, Learning and Development* Vol. 10, No.9, pp.19-54.

41. HU, J. (2022). Assessing Students' Digital Reading Performance: An Educational Data Mining Approach. London: *Taylor & Francis Group*.

42. Lemon, K. N., & Verhoef, P. C. (2016), Understanding customer experience throughout the customer journey. *Journal of Marketing*, 80(6).

43. Li, F., Nucciarelli, A., Roden, S., & Graham, G. (2016), How smart cities transform operations models: A new research agenda for operations management in the digital economy. *Production Planning & Control*, 27(6)
44. Liere- Netheler, K., Packmohr, S., Vogelsang, K., (2018), Drivers of digital transformation in manufacturing. In: Hawaii International Conference on System Sciences, Waikoloa Beach, HI.
45. Lonczak .S Heather . (2019). What Is Positive Parenting? 33 Examples and Benefits. Available At <https://Positivepsychology.Com/Positive-Parenting>.
46. Lrving, A. Spergel (1987): Community development in *Encyclopedia social work national associational of social workers, volume*, New York.
47. Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015), Digital transformation strategies. *Business & Information Systems Engineering*, 57(5).
48. Mergel, I., Kattel, R., Lember, V., & McBride, K. (May, 2018), Citizen-oriented digital transformation in the public sector. In Proceedings of the 19th Annual International Conference on Digital Government Research: Governance in the Data Age (p. 122).ACM.

49. Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019), A framework of factors enabling digital transformation
50. Muhammad, Yaar Saleem, Ayesha., , Qureshi, Naima. (2021). Strategies and Challenges of Novice Public-School Teachers related to Classroom Management at the Elementary Level in Lahore. *Pakistan Social Sciences Review*, Vol. 5, No. 4[258-271.
51. Musgrove, Liz. (2016). Building Resilience Through Positive Education. Counselling Connections Across Australia. Edition 7 September 2016, Pp 55-60.
52. Nandhini R, Usha & Palanivel, Senthamizh. (2021). Assessment Of Positive Parenting Style and Dimensions Among Parents of Primary Children Using Nicomachus-Positive Parenting (Npp) Questionnaire. *Multicultural Education*. 7 (12). 10, 608- 619. 5480/Zenodo.5015487.
53. Norrish, J. M., Williams, P., O'Connor, M., & Robinson, J. (2013). An Applied Framework for Positive Education. *International Journal of Wellbeing*, 3(2), 147-161.
54. Pagani, M., & Pardo, C. (2017), The impact of digital technology on relationships in a business network. *Industrial Marketing Management*, 67.

55. Rickard S. Nikki., Chin, Tan-Chyuan, Cross, Donna, Hattie, John & Vella-Brodrick, Dianne A. (2023) Effects of A Positive Education Programme on Secondary School Students' Mental Health and Wellbeing; Challenges of The School Context, *Oxford Review of Education*, 1- 23. DOI: 10.1080/03054985.2023.2211254.
56. Riedel, R., Vialle, W., Pearson, P., & Oades, L. G. (2020). Quality Learning and Positive Education Practice: The Student Experience of Learning in A School-Wide Approach to Positive Education. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 5, 53-75.
57. Sandholm, D., Simonsen, J., Ström, K., & Fagerlund, Å. (2023). Teachers' Experiences with Positive Education. *Cambridge Journal of Education*, 53(2), 237-255.
58. Seligman, M. E., Ernst, R. M., Gillham, J., Reivich, K., & Linkins, M. (2009). Positive Education: *Positive Psychology and Classroom Interventions*. *Oxford Review of Education*, 35(3), 293-311.
59. Vial, G. (2019), Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*.
60. Waters, L., & Higgins, M. C. (2022). The Impact of a Teacher-Based

Positive Education Intervention on Student Wellbeing Literacy. *Journal Of School and Educational Psychology*, 2(1), 22-43.

61. White, Mathew & Kern, Margaret. (2018). Positive Education: Learning And Teaching for Wellbeing and Academic Mastery. *International Journal of Wellbeing*. 8. 1-17. 10.5502/Ijw.V8i1.588.



استبيان بعنوان.

دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية

في ضوء معطيات العصر الرقمي.

أختي المعلمة تحية طيبة وبعد،،،،،،،،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يمكن تحقيق التقدم العلمي إلا من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيقي، وحيث إن الباحثة تقوم بإجراء دراسة بعنوان: (دور معلمات المرحلة الابتدائية في تعزيز متطلبات التربية الإيجابية في ضوء معطيات العصر الرقمي).

لذلك فإن التعاون الإيجابي منكم سيكون له أثر كبير في الحصول على نتائج إيجابية والأكاديمية، ويود الباحث أن تحيط سيادتكم علماً، بأن ما تدلون به من مقترحات أو آراء لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي - فقط - وستكون في منتهى السرية، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ومن جانبنا نشكر حسن تعاونكم الصادق في تعبئة وتكملة هذه الاستبانة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الباحثة.

البيانات الأولية.

- (1) عدد سنوات الخبرة: ١٠ سنوات فأقل () ١٠ سنوات فأكثر () .
- (2) مستوى التعليم: جامعي () دراسات عليا () .

برجاء تحديد وجهة نظركم بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة تعكس رأيكم.

غير موافق	إلى حد ما موافق	موافق	المحور الأول: واقع تفعيل متطلبات التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.
			١ أنصح التلاميذ بتصفح بعض المواقع المفيدة.
			٢ أشارك التلاميذ تصفحهم لمواقع وصفحات الإنترنت.
			٣ أحاور التلاميذ حول مخاطر بعض الاستخدامات الخاطئة للإنترنت.
			٤ أتابع سلوكيات التلاميذ عند استخدام الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية.
			٥ أستخدم البرامج المخصصة للمراقبة على المواقع والتطبيقات الإلكترونية.
			٦ أساعد التلاميذ في تحديد وقت للاتصال بالإنترنت.
			٧ أترك للتلاميذ قضاء فترات طويلة كل بمفرده على الإنترنت.
			٨ أتابع التلاميذ عند مشاهدة الألعاب والأفلام الإلكترونية العنيفة.
			٩ أنصح التلاميذ بوضع الأجهزة بشكل منظم ومرتب.
			١٠ أوجه التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية مفيدة.
			١١ أنتبه لتقليد التلاميذ لما يشاهدونه في الإنترنت.
			١٢ يحكي لي التلاميذ قصصاً مخيفاً شاهدوها على الإنترنت.

١٣	تظهر على التلاميذ علامات العصبية عند منعهم من استخدام الإنترنت.
١٤	أشجع التلاميذ على قراءة القصص المصورة المناسبة لأعمارهم.
١٥	أشجع التلاميذ على الإشتراك في أحد الأندية لممارسة الرياضة.
١٦	أصطحب التلاميذ في رحلات للتنزه وأشاركهم الألعاب.
١٧	تشكو المعلمات من ضعف انتباه التلاميذ وانشغالهم بالإنترنت.
١٨	يؤثر الإنترنت بشكل بالغ على قدرة التلاميذ في تأدية النشاط المطلوب.
١٩	يفقد التلاميذ الإحساس بالوقت عند الاتصال بالإنترنت.
٢٠	أرغب التلاميذ في العزلة عن المحيط الاجتماعي والتعامل مع الإنترنت.
٢١	أحاول تعرف المحتوى الرقمي الذي يفضله التلاميذ.
المحور الثاني: معوقات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.	
٢٢	أتعامل بأسلوب إنساني مع التلاميذ.
٢٣	أفتقد إلى حد ما لأسلوب التوجيه والإرشاد المناسب في التعامل مع التلاميذ.
٢٤	لا يوجد لدي الوقت الكافي لتعرف مشكلات التلاميذ لكثرة أعبائي.
٢٥	ألاحظ جلوس التلاميذ على الأجهزة والتطبيقات الإلكترونية أوقات طويلة.
٢٦	يندفع التلاميذ نحو استخدام التطبيقات الإلكترونية عندما يشعرون بالضيق.
٢٧	أسمح للتلاميذ باستخدام الأجهزة الإلكترونية دون مراقبة.
٢٨	أجد صعوبة في توفير البديل للتلاميذ عن الألعاب الإلكترونية.
٢٩	أمتلك المعرفة بأنظمة المراقبة وقواعد السلوك الآمن لاستخدام الإنترنت.

٣٠	أجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها الافتراضية
٣١	أواجه صعوبات في معرفة المواقع ذات الفوائد التربوية للتلاميذ.
٣٢	أعاني من سلوكيات التلاميذ الخاطئة عند استخدامهم للمواقع الإلكترونية.
٣٣	أفتقد إلى- حد ما- أسلوب المناقشة والحوار التربوي لدى التلاميذ.
٣٤	ألاحظ حدوث تغيرات في سلوك التلاميذ عند استخدام التطبيقات الإلكترونية.
٣٥	أنمي معارفي لتفعيل الخصوصية للمواقع الافتراضية التي يرتادها التلاميذ.
٣٦	أرى بعض الآثار السلبية لبعض الألعاب الإلكترونية على تصرفات التلاميذ.
٣٧	أتخلص من مشكلات التلاميذ بالسماح لهم باستخدام الأجهزة الإلكترونية.
٣٨	أحاول تعرف أفكار التلاميذ وتفضلاتهم للمواقع الافتراضية.
٣٩	يقضي التلاميذ معظم أوقات فراغهم مع الأجهزة الإلكترونية.
المحور الثالث: متطلبات تفعيل التربية الإيجابية لمعلمات المرحلة الابتدائية في ضوء العصر الرقمي.	
٤٠	تزويد المعلمات بالدورات التدريبية لتنمية مهارات التربية الإيجابية لديهم.
٤١	توعية المعلمات حول كيفية تعامل التلاميذ أثناء تصفحهم للإنترنت.
٤٢	توفير برامج وتطبيقات لحماية التلاميذ من مخاطر التطبيقات الإلكترونية.
٤٣	يتم عقد محاضرات وندوات بأنواع التطبيقات الرقمية المثلى للتلاميذ.
٤٤	توفير كتب إلكترونية لتنمية مهارات المعلمات الإلكترونية.
٤٥	نشر ثقافة الاستخدام الإيجابي للمواقع الإلكترونية.

٤٦	يتم إجراء مناقشات لتكوين الاتجاهات الإيجابية لبرامج المراقبة الإلكترونية.
٤٧	يتم الإعلان عن محركات البحث والتطبيقات الأمانة للتلاميذ.
٤٨	نشر ندوات ثقافية لممارسة الأنشطة بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية.
٤٩	تشجيع الفاعليات التطوعية لتقنين استخدام التطبيقات الإلكترونية.
٥٠	تفعيل مبادرات تربية الطفل لتوعية التلاميذ بمخاطر الإنترنت.
٥١	نشر دليل إرشادي عن احتياجات التلاميذ في ضوء العصر الرقمي.





International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020